

## د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 42 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عنا صافك علمني علما ينفيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك. على ضفاف انهار الاسماء الحسنی - [00:00:30](#)

نحن في الموسم الثاني على ضفاف انهار الربوبية. نسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل لنا من الايمان بربوبيته اوفر الحظ والنصيب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفى - [00:00:50](#)

ما مع الابرار. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك لا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - [00:01:10](#)

اللهم ربنا ادخلنا مدخل صدق واخرجنا مخرج الصدق واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا. الحمد لله رب العالمين على ان يسر الله عز وجل لنا استئناف هذه السلسلة المباركة. ونسأل الله سبحانه وبحمده ان يتمم لنا نورنا. وان يغفر لنا - [00:01:30](#)

وان يعيننا ان شاء الله على ان نتم هذه السلسلة وغيرها على خير. طيب آآ احنا كنا في آآ هذا الموسم الثاني من حدثني عنك. آآ نحن فيه على ضفاف انهار الربوبية. وآآ في الحقيقة احنا وصلنا لمحطة في غاية الاهمية - [00:01:50](#)

وهي محطة فادعوه بها. طيب ونذكر سريعا آآ احنا عشان نحقق فيدعوه بها. فاحنا عندنا مسارين المسار الاول هو مسار اه احنا بنقول عليه اه مسار اه الاستثمار في اه الطلب - [00:02:10](#)

والدعاء والنداء. ماشي؟ آآ والمسار الثاني هو مسار استثمار برضه لكن في التعب والبناء او بشكل بسيط اوي نقول ان احنا عايزين نشغل في اتجاهين. الاتجاه الاول ان احنا آآ نستعمل اسم الله الرب او المعلومات والاثار اللي عرفناها - [00:02:30](#)

ان ربنا سبحانه وبحمده ربا آآ نستعملها في الطلب والدعاء والنداء. تمام كده؟ المسار الاخر او الجانب اخر ان احنا نستفيد برودو من اللي احنا اه عرفناه من المعلومات والاثار عن ربنا في اه التعب بمقتضى الكلام ده - [00:02:50](#)

عبود الله بمقتضاه في ان احنا في ان احنا نزداد من الله قربا نزداد له حبا نزداد له تعبدا نستفيد الكلام ده في البناء التطهر والبناء والتطهير والبناء يعني تطهر البناء صلاحا وتطهير البناء اصلاح. آآ المسار الثاني ده - [00:03:10](#)

هو مسار مهم وهنقف معه وقفات طويلة ان شاء الله. اللي هو باختصار يعني انا يعني ايه انعكاسات اسم الله الرب علي في حياتي؟ يعني انا واحد دلوقتي عرفت ان الله الرب ده - [00:03:30](#)

يفرق معي في حياتي في ايه؟ ده ده حاجة مهمة جدا وحاجة خطيرة وهنتكلم عنها ان شاء الله. لكن احنا كان كانت رحلتنا في شهر رمضان المبارك طرق اساسية ماشية في الخط بتاع آآ اللي هو خط آآ استثمار ما عرفناه عن الله من المعلومات والاثار في - [00:03:40](#)

باب الطلب والدعاء والنداء. آآ وكنا بنحاول آآ نتبع المواطن. نتبع المواطن. لان احنا قلنا الاستثمار ده آآ اللي هو في يعني في الطلب والدعاء والنداء ممكن الطلب والدعاء آآ يكون منه ما هو بالاحوال. خلاص - [00:04:00](#)

ومنه ما هو بالاعمال ومنه ما هو بالاقوال. ماشي؟ انا ممكن اطلب من ربنا بحالة معينة. لما اكون في حالة مسكنة وحالة ضعف وكذا كاني بطلب من ربنا لما اكون في حالة صلاح وحالة تضرع انا كاني بطلب من ربنا. في في طلب بالاعمال الصدقة مثلا انا ممكن اطلب بها الصلاة اطلب بها ماشي وفي - [00:04:20](#)

في طلب تاني بالاقوال والطلب اللي بالاقوال ده منه آآ طلب مباشر خلاص اللي هو بنسميه دعاء المسألة ومنه طلب آآ غير مباشر اللي بنسميه دعاء الايه؟ الثناء. لما اثني على ربنا مسلا اسبحه احمده آآ اكبره اهلله. وهل يعني لما لما اعمل الحاجات دي - [00:04:40](#)  
انا كده كاني بطلب من ربنا بس بشكل غير مباشر فده نسميه الطلب الغير مباشر فالطلب اللي بالاقوال منه مباشر اللي هو المسألة ومنه غير مباشر اللي هو الثناء وفي نوع تالت من الطلب كده هو اللي هو مناجاة. يعني الطلب اللي هو عبارة عن مناجاة وان المرء يبث مولاه آآ شكواه - [00:05:00](#)

مناجاة هو ان المرء يبث مولاه شكواه انما يشكو بتي وحزني الى الله. تمام؟ والحقيقة اتكلمنا عن اصناف دي كلها وقلنا خلاص احنا هنتتبع بقى المواطن اللي جت فيها اللي استعمل فيها اسم الله الرب في في الطلب والدعاء والنداء في في - [00:05:20](#)  
القرآن الكريم والسنة المطهرة. آآ يعني ركزنا شوية على الطلب اللي هو بالاقوال والطلب اللي بالاقوال منه يعني مأثور وغير مأثور فاحنا طبعنا ركزنا على المأثور اللي جه في الوحي يعني في القرآن والسنة. وبدأنا فعلا نتتبع مواطن ومشيئا على الترتيب التعليمي. ويمكن بعض الافاضل - [00:05:40](#)

الفضليات اللي هم متابعتنا كويس في في معهد العلم والعمل او في مشروع القرآن العلمي وعمل بيسمعوا الكلمة دي كتير هي كلمة التعليمي اه يعني ودي حاجة يعني اتكلمنا فيها مرارا مش هنتكلم عنها دلوقتي المهم بنرتيب ما يعني تتبعنا اه المواطن دي في الصور - [00:06:00](#)

تبعنا اللي جاء في الفاتحة اتبعنا اللي جه في السبع العظام. آآ او بقية السبع العظام. تتبعنا اللي جه آآ في آآ سور احنا بنستعملها آآ زي آآ سورة الكهف وآآ شفنا سورة الملك ما فيش حاجة بعض السور ما فيهاش حاجة خلاص. آآ - [00:06:20](#)  
وكنا وقفنا عند مواطن في سورة الاسراء تحديدا. سورة الاسراء وقلنا سورة الاسراء من الحاجات اللي برضو كتير من الناس ما ياخدوش بالهم من المسألة دي. آآ ان سورة الاسراء النبي - [00:06:40](#)

صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأها. ده ده نص صحيح كان لا ينام حتى يقرأ الزمر وايه؟ وبني اسرائيل وبعض السجدة بني اسرائيل وبرضو في نص تاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات. مسبحات هي كل السور اللي بتبدأ - [00:06:50](#)

يسبحها يسبح سبحانه زي سورة سبح اسم ربك الاعلى وسورة الجمعة وسورة التغابن وسورة الاسراء وغيرها. تمام كده فكده كده النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ السورة دي. كان يقرأها يوميا آآ ودي للاسف برضه سنة كتير من الناس مش واخدين بالهم - [00:07:10](#)

منها يعني. المهم فهذه السورة العظيمة سورة الاسراء احنا وقفنا مع مواطن منها. وقفنا مع موطن آآ رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. آآ ده كان دعاء ووقفنا برضه مع موطن كده في اخرها في اخر السورة. آآ والمواطن ده الحقيقة فتح لنا مواطن اخرى. يعني هذا المواطن آآ - [00:07:30](#)

اه ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. سبحان الله من تقدير الملك ان المواطن ده جه مع اه تقريبا اه الاحداث والزرورف اللي كانت في غزة دي اه او في فلسطين. اه يعني فسبحان الله يعني كان من تقديري - [00:07:50](#)

اللي احنا هنتكلم عنها ساعتها وهو برضو فتح لنا مواقف من نفس النوع. آآ في ست مواقف من نفس النوع في القرآن الكريم. من نوع الموقف اللي هو آآ اللي موجود - [00:08:10](#)

في في اوآخر الاسراء ده اللي احنا بنسميها المواقف التدبرية القرآنية المواقف التدبرية القرآنية. آآ والمواقف دي واتكلمنا انا الحقيقة وقفنا معها اكثر من مرة وتتبعنا المواقف بقى تتبعنا آآ رحنا خدنا الموقف بتاع سورة الاسراء ده وخدنا بعد كده موقف - [00:08:20](#)

بتاع سورة السجدة وطبعا احنا كان عندنا واخدين منهم اتنين قبل كده خواتيم البقرة وخواتيم ال عمران وبقينا منهم اتنين من الست  
المواقف دول موقف في اه صورة المائدة وموقف في سورة القصص. ودول اللي هنقف معهم النهاردة باذن الله رب العالمين. اتمنى  
نكون يعني كده - [00:08:40](#)

الجزء اللي فات ده لمينا به الدنيا والناس بقى واضح ليه احنا بنتكلم عن ايه ماشي طيب نروح على بركة الله للموطن اللي موجود  
في المائدة وهو من الاية ثلاثة وثمانين. لغاية الاية خمسة وثمانين من سورة المائدة. تمام؟ يقول ربي سبحانه وبحمده. واذا سمعوا ما  
- [00:09:00](#)

نزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين. مين دول؟ اهم هنطلع بقى  
كده قبلها عشان نحاول نعرف مين دول يقول الله سبحانه وبحمده ان تجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود  
الذين اشركوا دول اشد الناس عداوة للذين امنوا. رغم ان مثلا ممكن نجد ان من الناحية العقدية نجد ان النصارى منحرفين عقديا  
مثلا اكثر من اليهود. يعني النصارى النصارى مسلا عندهم اليهود عندهم لا اله الا الله. يعني عند بعضهم لا - [00:09:40](#)  
ويعني معزمهم عندهم لا اله الا الله. اه يعني الله واحد. لكن مثلا نصارى نجد عندهم هم مشركين. عندهم الله ثالث ثلاثة او الله هو  
المسيح ابن مريم من اليهود طبعا اللي عنده اعزايير من الله بس اقصد مثلا لو بصينا لهم من الناحية دي نجد ان مثلا اليهود ايه ممكن  
اصلا يكون شرائعهم - [00:10:00](#)

اللي هم عليه اقرب للاسلام من النصرانية. يعني من الحاجات اللي مثلا كثير ناس ممكن ما تاخدش بالها منها. لليهود اليهودي المتدين  
الذبيحة بتاعته تتاكل. انهم بيذبحوا ذبح شرعي. انما مثلا النصارى ما بيذبحوش ذبح شرعي ولا حاجة - [00:10:20](#)  
وبيهلوا عليه بغير اسم الله. فهنا اللي اقصد ان اليهود المتدينين لا زالوا ملتزمين ببعض الشرائع اللي جاء بها سيدنا موسى اشراع  
يعني سليمة الاسلام نفسه وافقها. تمام؟ اه فممكن يكون من الناحية العقدية او من الناحية الفكرية. اه من ناحية - [00:10:40](#)  
العقيدة يعني والتوحيد وغيرها ممكن يكونوا اليهود آآ اقرب للاقرب لنا من النصارى ولازم تفهموا المسألة دي. يعني النصارى مثلا منهم  
آآ ارجوك ومنهم كاثوليك. في طبعا طوائف تانية زي برودستان وغيرهم يعني. بس اشهر يعني طائفتين اللي هم الارثوذكس والكسول  
- [00:11:00](#)

الارثوذكس زي نصار الشرق للكنيسة الشرقية. آآ الكنيسة اليونانية تحديدا كمان. اليونان ومصر وآآ والدول بتاعة المشرق دي. آآ وفيه  
كنيسة تانية اللي هي الكنيسة الكاثوليكية اللي هي بتاع الفاتيكان بقى. تمام؟ ونصارى اوروبا. آآ النصارى - [00:11:20](#)  
الشرق اللي هم الارسوزوكس اه تبسيطا للمسألة سم هم عندهم اه الله ثلاثة مش واحد. اللي هو ده اللي هو ثلاثة في واحد واحد في  
ثلاثة يقولوا اله واحد بتلات اقاليم. احنا عندهم الاب الابن والروح القدس. خلاص؟ يبقى هو اله واحد - [00:11:40](#)  
ماشي؟ اه فينجي نيجي نبص على الارسوزوكس مسلا نجد ان هم اه من الناحية دي هم عندهم اله واحد بس له ثلاث طبائع مرة يبقى  
اه مرة ابن مرة رح قدس تبسيطا للمسألة بس. لكن النصارى الغرب بقى الكاثوليك لأ عندهم ثلاثة الهة يعني - [00:12:00](#)  
في اله اسمه الاب واله اسمه الابن واله اسمه الروح القدس. يعني هو مش اله واحد له ثلاث اقاليم. لأه هو هو هو ثلاثة الهة مع بعض.  
خلاص؟ فمن ناحية - [00:12:20](#)

العقدية دي هنجدا ان الكاثوليك اكثر من الارسوزوكس. لكن من الناحية الفعلية بقى نجد ان الارسوزوكس اشد عداوة من الكفار.  
الارسوزوكس كده مسلا اللي لما نشوف اللي عملوه مسلا السرب في البوسنة والهرسك لما نشوف لما نشوف نصارى الشرق دول  
ارسوزوكس دول عداوتهم للاسلام ابشع بكثير - [00:12:30](#)

جدا جدا من الكافرين. كون كانوا دول يعني دول كفار ودول كفار ده كافر وكافر بشرطة ودول برضه عندهم عداوة ودول عندهم  
عداوة. اه عداوة دي كعداوة دينية. لكن العداوة العداوة آآ الاشد عند الارثوذكس يعني انا بس عايز الناس تفرق ما بين القرب القرب  
العقدي - [00:12:50](#)

وقرب العداوة العقيدة والعداوة ادي عين وعين عقيدة وعداوة. من ناحية العقيدة ممكن يكون اليهود عقيدتهم او عقائدهم مش

مخالفة للاسلام زي النصارى يعني فيهم عقائد مخالفة وممكن يبقوا كفار بس اقصد الدنيا مش خرابانة عندهم في العقيدة زي زي النصارى. تمام؟ آآ - [00:13:10](#)

اه لكن في العداوة اشد مم زي جوة النصارى بقى النصارى نفسهم نجد مثلا في ارسوزكسوفي كاثوليك. المثلا الكاثوليك خليك من ناحية العقيدة هما ابعد عننا لكن في العداوة اقل عداوة اتمنى تكون واضحة المسألة دي ولذلك ده واقع - [00:13:30](#) يعني مثلا ممكن ناس يتعاملوا مع الكافريك او مع نصارى اوروبا او بيسموه الانجيليين اه في مصر لا ممكن هم افاقهم اكثر تفتحا وعندهم قابلية ان هم اسمعوا تعيشوا مع الاخر وكلام من ده وهم في ناحية السماحة اقرب للمسلمين في السماحة. يعني زي المسلمين كده في سماحتهم. لكن التانيين - [00:13:50](#)

عداوتهم اشد الارسوزوكس عداوتهم اشد. المهم فالشاهد يعني اللي اقصده اللي اقصده وطبعا هيبقى في النهاية ان برضه فيه افراد يعني ممكن فرد هنا كن متعصب جدا وفرض هنا يكون مش متعصب عداوته اشد عداوته اقل. احنا بنتكلم في الجملة يعني كوصف في الجملة. طيب. فهنا ربنا سبحانه بيقول لتجدن اشد - [00:14:10](#)

الناس عداوة للذين امنوا. اكثر الناس عداوة للمؤمنين مين؟ اليهود والذين اشركوا. تمام؟ طيب. آآ اليهود هم اشد حتى وان كان مثلا احيانا عندهم عقائد آآ متفكة معنا او عقائد قريبة من عقائدنا بس هم اشد الناس عداوة لنا كمسلمين - [00:14:30](#) ويمكن ده واضح جدا وكان واضح جدا من اول يوم ظهر فيه الاسلام. عداوتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وعدوتهم مع الدين ده واضحة جدا واعلنوها فانهم عدو لنا فانه عدو لنا ما حيينا. آآ اللي خلاهم بيقتلوا للملائكة بيعادوا سيدنا جبريل - [00:14:50](#) ماشي؟ فالشاهد ان هم ما يعني دول ما بيخبوش عداوتهم. يعني هم بيظهروا هذه العداوة. وعشان كده احنا كنا بنقول من الضروري قوي ولادنا يعني لما اتكلمنا في اطفالنا والاقصى قلنا او القدس قلنا ضروري قوي ولادنا يفهموا يفهموا القضية من اصلها بقى من جذرها. اعرفوا تاريخ اليهود وعلاقتهم بالمسلمين. ويفهموا يعرفوا - [00:15:10](#)

وهي مش فكرة ان دول ناس وحشين ولا مش عارف ايه ولا بيعملوا حاجات بيقتلوا ولا بيدبحوا ولا بيعملوا الاجرام ده لان الاجرام ده يبصدر منه من غيرهم. هم اشد - [00:15:30](#)

بس هم اشد الناس عداوة للذين امنوا. ولذلك يعني من الحاجات المحزنة آآ يعني آآ كما قال ربي سبحانه وبحمده فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. ان احنا نجد بقى ان اللي بيسارعوا في التطبيع الثقافي معهم والتطبيع الفكري معهم. وانهم يشكروا في اخلاقهم. هم فعلا كائنات - [00:15:40](#)

معفنة حقيقة يعني هم كائنات حتى مثلا آآ على مستويات عالية هم كائنات حقيقة فعلا فعلا ناس آآ ناس حافيين يعني سبحانه الله من ناحية البخل من ناحية الصفات السيئة هم صفاتهم فعلا على مر التاريخ يعني سبحانه الله يعني هؤلاء الناس فيهم هذه الصفات طبعا - [00:16:00](#)

ان عندهم اجرام اجرام بصور متعددة. ناس بتقتل الانبياء بيقتلون الانبياء. يعني ناس بيقتلوا الصالحين. ناس الصالحين ما ما لهمش مكان وسطهم او ما بينهم. فهم لما نيجي نبص لهم في الجملة لأ هم ناس مجرمين حقيقة. وطبعا المجرمين - [00:16:20](#) دول بيبقى بيأرقهم قوي وبيزعلهم قوي وجود الصالحين. يعني وجود الصالحين في حد ذاته بالنسبة لهم مشكلة. وطبعا هم يعني الموضوع عندهم حسد بشكل واضح جدا. آآ بغي وحسد. بغي وحسد. يعني آآ وربنا اخبر بكده في في القرآن الكريم. ماشي؟ آآ - [00:16:40](#)

فالشاهد ان وعداوتهم دائمة ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. تمام؟ ربنا قال حاسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ده ده سلوكهم ودي طبيعتهم فهما اشد الناس عداوة للذين امنوا. اشد الناس عداوة للمؤمنين مش عايز اقول حتى لاي مؤمنين من اي ملة - [00:17:00](#)

اصلا. واليهود بالذات كمان عندهم اعتقادات كده ان هم شعب الله المختار واعتقادات بتخليهم اكثر اجراما من غيرهم. تمام؟ المهم اه كما قال ربي سبحانه وبحمده ولذلك من الحاجات المحزنة انه ربنا يتكلم عن الخلق فيجي بعض الخلق يقول للخالق لأ -

مش كده. يعني حاجة محزنة جدا. ان مثلا آآ ربنا يقول ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا. طالما الكافر هيبقى عدو لك وجودك بالنسبة له ازمة. تمام؟ اه النصراني عدو لك. ربنا يقول ان الكافرين كان لهم عدو مبين. طيب مين بقى الكافرين - [00:17:40](#)

ربنا يقول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. اذا اهل الكتاب كافرين بنص كلام ربنا. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لقد كفر الذين قالوا امرهم المسيح - [00:18:00](#)

وطبعا الناس كلمة كافرين دي وما تقولش كافرين وبتاع. طب ببساطة شديدة جدا اسأل اليهودي انا عندك مؤمن ولا كافر والكافر. اسأل النصراني اللي انت الكلمة دي شايفها انها كلمة صعبة اوي قل له ان عندك مؤمن ولا كافر. هيقول لك كافر. اه الناس بتبقى متصورة ان طالما قلنا كافرين يبقى لازم نقتلهم ولازم ندبهم ولازم نأزيمهم - [00:18:10](#)

لأ هو كافر هو حكمه عندي ان هو كافر ان هو عدو الله وان هو بس ربنا امرني امرني ان انا لأ يعني ان انا ماذهوش اللي انا عامله معاملة طيبة واضح بس بس مش هحبه بقى واصاحبه بقى ويعني انما الناس متصورة ان احنا قلنا - [00:18:30](#)

التافرين يبقى خلاص بقى لازم يدبحوا ولازم يتحصل فيه لا طبعا لا طبعا هي دي مسألة هذه نقرة وهذه نقرة. حتى واحنا كنا بنقول في في من اصناف الناس دي يعني - [00:18:50](#)

مثلا اللي عايش معك منهم دول ذميين. مثلا زي النصراني عشان في مصر دول ذميين. خلاص؟ ذمين. وفي منهم المعاهدين ومنه المستأمنين للمعاهدين والمستأمنين دول واحد معاهد ان مثلا في معاهدة سلام بينا بين بلدنا اللي احنا عايشين عليها على ارضها وما بين - [00:19:00](#)

البلد اللي هو منها وهو بقى نصراني ولا يهودي ايا كان ففيهم معاهدة سلام بينا وبينه خلاص معاهدة السلام اللي بين بلادنا آآ او اللي بين المكان اللي احنا نعيش فيه والمكان اللي هو عايش فيه تخليه لما يجي عندي ارضي هو اسمه معاهد اسمه معاهد انا ما ازيهوش ما ازيهوش - [00:19:20](#)

طيب في طائفة تانية اسمه المستأمن المستأمن ده اللي هو ممكن يكون ما فيش بيننا وبينهم معاهدة بس دخل بلدي بجواز سفر رسمي فاذا هو خد من النظام الحاكم في هذا البلد. فده اسمه مستأمن انا برضو ما يحلش ان انا اؤذيه. وفيه بقى الذمي الذمي ده اللي هو عايش زي مثلا النصراني - [00:19:40](#)

عايشين معنا هنا كده في مصر مسلا وزي ما في اماكن تانية ما عادي ده ذمي. النبي قال من اذى ذميا فقد اذاني. فاحنا ما يحلناش ان احنا نؤذيه ربنا آآ يقول في في القرآن الكريم آآ انت بروهم وتقسطوا اليه - [00:20:00](#)

ماشي لا ينهاكم الله عن الذي لم يقاتلوكم في الدين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرههم وتقسطوا اليه. تمام؟ ما فيش مشكلة احنا برهم ونقسط اليها نكون نكون عندنا عدل معهم وان احنا نبرهم. تمام؟ طيب بس في طائفة رابعة بقى اللي هم المحاربين زي اليهود كده في فلسطين. اليهود دول ايه - [00:20:20](#)

محاربين ده محارب ليا اهو لا ينهاكم الله على الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرههم وتقسطوا اليهم. فاحنا اربع طوافين محاربين خلاص او مثلا آآ يكون الصرب دول مسلا في البوسنة والهراسك. دول محاربين في الوقت اللي هم بيحاربوه فيه. فيه محاربين. طيب وفيه - [00:20:40](#)

معاهدين وفيه مستأمنين وفيه ذميين. خلاص؟ ذميين زي اللي عايشين معنا مستأمنين اللي داخلين بجوازات سفر معاهدين اللي بينا بلادنا وبينهم معاهدات سلام اه او هدنة مثلا وفيه الايه؟ المحاربين. المحاربين دول شأن اخر. طيب فالشاهد الناس متصورة -

دول كافرين اذا خلاص هم كافرين بقى يبقى يقتلوا ولا يذبحوا ولا يؤذوا؟ لا طبعا. بس هو ده حكمه عندي. حكمه عندي انه كافر. لان انا اصلا نفسي حكم عند ان هو اني كافر اصلا - [00:21:20](#)

ما يقدرش يقول علي مؤمن ولا يقدر يقول علي اخش الجنة ولا يقدر يقول علي يدخل الملكوت على اعتقاده هو. فباي منطق ما

اعرفش ناس غريبة يعني ناس غريبة اللي يقعد يقول لك لا ومش عارف ايه - [00:21:30](#)

ده مش حق مش من حقنا احنا ده اصلا مش حكمنا احنا واحنا اعلم بالخلق من الله. فربنا قال ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبين. طالما الكافر هو يعني مش يبقى انت بالنسبة له ازمة. انت بالنسبة له ازمة. هو هو عاداك. طيب. سورة العداوة بقى اللي بتختلف. احيانا يبقى فيها عداوة قلبية - [00:21:40](#)

عدوة جوارحية زي ما في مواد قلبية ومواد جوارحية في عداوة قلبية بس ما بيظهرهاش على الجوارح. وفي واحد لا عنده العداوة القلبية والجوارحية زي ما احنا يكون عندنا عندنا العداوة القلبية بس ما عندناش عداوة جوارحية. يعني انا ايه يعني انا ما ازهوش جوارحيا. ما ازهوش بس انا في عداوة - [00:22:00](#)

قلبية يعني انا في عداوة قلبية زي المودة. انا ما لوش عندي مودة قلبية. لأ ازاى اصلا اود قلبيا واحد بيشتم الرسول ويشتم امهات المؤمنين ويكفر بالله ويشتم الله ازاى اصلا انا احبه اصلا ولا يكون في قلبي مودة ايه؟ لا انما فيه مودة جوارحية المعاملة الكويسة الاحسان اليه بنية بنية يعني - [00:22:20](#)

تحبيبه في الاسلام وفي نية ترغيبه في الخير وغيرها. تمام؟ فالشاهد يعني اللي اقصده عشان بس المسألة دي لابد ان تنضبط ولا بد هتنضبط عند ولادنا. ماشي؟ فالشاهد ان الناس بتحاول تهرب من من مسألة عقيدة الولاء والبراء لانها مش فهمها صح. الناس متخيلة ان معنى ان انا قلت ان هو كافر يبقى لازم بقى يتقتل ولازم لأ طبعا ولا يؤدى - [00:22:40](#)

اطلاقا بحكمه حكمه عند ربنا مش حكمي انا. فاللي اقصده يا جماعة الخير اللي اقصده ما احناش اعلم بالخلق من الخالق. احنا مش اعلم بالخلق من الخالق ودي اصلا واحدة من المشكلات انا كنت دايم لما بشرح حقيقة الولاء والبراء كنت بقول ايه؟ والله عقيدة الولاء والبراء دي نعمة من الله. زي ما عقيدة التوحيد كده نعمة من - [00:23:00](#)

الله توحيد نعمة من الله اه والله ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله الموحد ده مستريح انما الثاني هيرضي مين ولا مين ولا مين ولا مين ولا مين ولا مين شركاء متشاكسون ولذلك برضو يعني عقيدة الولاء والبراء دي يعني منة من - [00:23:20](#)

الله! منة من الله ربنا يعني انا مش عارف احنا مهما شكرنا ربنا علينا مش مش هنوفيه حقه. ليه؟ لان ربنا يقول لي تحب مين وتحبه ليه وتحبه قد ايه - [00:23:40](#)

حاجة جميلة قوي يقول لي تحب مين؟ ويقول لي تحبه ليه؟ وتحبه قد ايه؟ حاجة عزيمة جدا. ليه؟ لان انا ما اعرفش. يعني انا ما اعرفش الناس عارفين بالضبط كده زي مسلا الاب يقول لابنه ايه؟ يقول له يا حبيبي لأ انت فلان ده لأ امشي مع فلان. ويقول له ليه تمشي معه؟ ويقول له لأ - [00:23:50](#)

لما تمشي معه قد تمشي معه دي علاقتك بتكون ايه؟ وواحد تاني يقول لا ما تمشيش معه يا حبيبي. لأ ده ويقول له ليه ما تمشيش معه؟ وقل له يعني تبقى حد علاقتك به. عشان بيحبه خايف - [00:24:10](#)

والاب مسلا عنده معلومات اكثر من ابنه الصغير. طب ما بالناس بقى بربنا؟ ربنا اللي خلقنا. احنا ايه اصلا؟ احنا ما نعلمش حاجة. يعني الا يعلم خلقه اللطيف الخبير. فربنا من كرمه من اكرامه لنا ان هو بقى كمان يعلم يعلم ما لا نعلم ويرى ما ما لا نرى ويشهد - [00:24:20](#)

نشهد فسبحانه وبحمده من كرمه انه يقول لنا تحبه مين؟ حط لنا مواصفات. وتبغضه مين؟ طيب وتحبه ليه وتبغضه ده ليه؟ وتحبه قد ايه؟ ماشي؟ وتبغضه ده قد ايه؟ واللي يترتب على الحب ده ايه؟ واللي يترتب - [00:24:40](#)

على البغض ده ايه؟ ايه الجمال ده؟ دي منا من الله والله العظيم. والله نعمة من ربنا. فييجي بقى واحد بقى ما يحسش بالنعمة دي او ما يشكرش النعمة دي - [00:25:00](#)

بهذا الكلام عرضة الحائط اجرام صراحة. فييجي واحد يقول ربنا بيقول له ان الكافرين كان لكم عدوا بيقول لأ مش عدو ولا حاجة. بالعكس دول ناس ويحبونا ويحبني كمان اكثر من الناس اللي احنا جزء من اشكال ناس مسلا في البوسنة والهرسة كان بسبب ايه بسبب ان هم ما تخيلوش ما ما تخيلتش الست - [00:25:10](#)

ان ان الولد اللي هو رضعته ابن جارتها النصرانية ده هو اللي هيخش عليها يغتصب بناتها ويدلهم يعني مش متخيلة اصلا لان هو هو اللي ما لوش خير في ربنا مش هيبقى له خير في خلق الله. اللي ما لوش خير في اللي خلقه مش هيبقى له خير في الخلق. يعني انتم - 00:25:30

متخيلين ربنا ربنا انعم عليه بالايجاد والاعداد والامداد والاسحاد. وكفر بربنا. ومش وما بيباليش بغضب ربنا وما بيوفيش بعهد ربنا وما بيستحيش من ربنا. وما بيصونش لربنا عهد. طب انا هينفعني كده ليه؟ ولذلك حتى في المسلمين نفسهم - 00:25:50  
لا يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي. كل ما الانسان كان قريب من ربنا كل ما كان يعني هو مش معنى ان هو قريب من ربنا - 00:26:10

كلمة لأ ، معنى كده ان هو حد آآ وفي. ان هو لحيي شكور. فده فيه صفات لأ تخليني انام لأ في التعامل معي كده يكون احسن من غيره. لما يكون متدين حقيقة مش متدين المظهر والكلام والحوارات دي. عشان برضو بعض الناس يقول لك ايه انا اتصدمت. ووالله لقيت واحد من المتدينين او حش من واحد - 00:26:20

من غير المعتدين. مين اللي قالت المتدينة؟ معلش يعني هو كل ما كل واحد طلعت له لحية وحط آآ مصحف في جيبه يمين وساق في جيبه الشمال واسر جالبيته بقى متدين مش لازم مش - 00:26:40  
الشكل مش كل من زعم المتدين متدين لأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم بين لأ ان المسألة مش مسألة مزهر وخلص لا مش مسألة كلام مش مسألة واحدة لابسة نقاب ولا لابسة حجاب ومش عارف وايه وتمام وشيخة وبتحفظ قرآن لا. المتدين على الحقيقة على الحقيقة - 00:26:50

اللي هو عنده الاخلاق وعنده الانسات المتدين على الحقيقة ده لأ هو اللي اولي بالصحة. ما حدش يقول لي بقى ده انا والله اتعاملت مع واحد متدين ومش عارف ايه وطلع - 00:27:10  
طب ما عادي يعني مين قال ان هو متدين اصلا؟ وبعدين وارد برضو انه يحصل منه خطأ. ودي نقطة برضو احيانا بتحصل ان الناس مسلا لو واحد من المتدينين صدر منه خطأ طب ما غير المتدين صدر منه عشرين خطأ. اشمعنى ده بقى يعني احنا بنعقد له المحاكمات - 00:27:20

مش عارف نجهز له المشانق لمجرد انه اخطأ خطأ ولانها اخطأت خطأ. طب ما معلش بقى الناس غير الملتزمين ان انتم تتكلموا عنهم اخطأوا خمسية خطأ. عشرين خطأ عشر اخطاء - 00:27:40  
وحدة مثلا تقول ليها واحدة اختها ولا قريبتها ولا صاحبته ملتزمة واخطأت في حياة. طب ما بقى اختها ولا صاحبته ولا قريبتها غير الملتزمة اخطأت عشرين بس الناس بتضخم للاسف يعني حاطينهم تحت الميكروسكوب بيضخمو اخطاؤه. ما بنبررش لحد خطأه. بس الشاهد اللي اقصده اللي اقصده ايه؟ اللي - 00:27:50

يعني نقطة بس مهمة كده معلش على الهامش بس ضرورية. ما احناش اعلم بالخلق ممن خلقه. ما احناش اعلم بالخلق ممن خلقه. لما ربي سبحانه وبحمده يقول على بحاجة لو سمحتم ما حدش يعمل فيها يعمل فيها رب اصلا او يعمل فيها اله ولا يعمل فيها بقى واحد بيعلم الغيب يعني ويقول لأ مش - 00:28:10

كده ربنا عليم بذات الصدور سبحانه وبحمده. احنا محناش اعلم من الله لما ربنا يقول ان ده عدو لك ولا دول اشد عداوة دول اشد عداوة. ولزلك المجرمين والمطبعين في هذا الزمان والمطبلين مش بس المطبعين. كما قال ربي سبحانه وبحمده فتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه - 00:28:30

يسارعون في ارضائه يسارعون في ايه؟ في الثناء عليهم. يعني يسارعون فيهم. ها؟ يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. اما طلبا اللي مغتم او ايه؟ او هربا من مغرم. مجرمين دول يعني يعني الواحد مسلا بيشف بوستات كده لناس مجرمين حرفيا مجرمين حرفيا - 00:28:50

حرفيا زي الكلب اللي اسمه وسيم يوسف ده او غيره. ناس مجرمين حرفيا يسارعون فيهم. يقول لك اسرائيل ما مش هي اللي عملت

كزا. اسرائيل مش هي اللي عملت كزا - [00:29:10](#)

يعني حاجة اجرام اجرام ما بعده اجرام. ومن على شاكلته يعني ومن على شاكلته. ربنا قال انهم اعداء. خلاص هم اعداء ما حدش قال ما احناش اعلم بالخلق ممن خلقهم. ويمكن انا كان عندي رسالة فجر مهمة قوي. يعني يا ريت الناس تبقى كل شوية تبقى تسمعها لنا مهمة. اللي هي اللي كان فيها الالية بتاعة ليلة - [00:29:20](#)

اخذوا بطانة من دونكم. لا يلومكم خبالا. اللي فيها مستويات العلاقات. دي ايه دي الحياة مهمة خالص. طيب. فربي سبحانه وبحمده هنا بيقول لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا مين؟ اليهود. رغم ان اليهود المفروض غير الذين اشركوا الذين اشركوا مثلا بقى زي الصينيين دول ملاحدة. زي - [00:29:40](#)

مثلا الهندوس السيخ البوذيين ولزلك بتشوفوا اجرامهم عامل ازاي في حق المسلمين. عداوة عداوة عنيفة زي الفرس زمان مجوس خلاص آآ كان الفرس في اجرامهم اشد من الروم تمام؟ فالشاهد - [00:30:00](#)

ان دول الذين اشركوا لان هم اصلا ما عندوش الله اصلا. الله عنده اللي هو الصنم اللي اسمه بوذا ولا مش عارف ايه ايا كان اه واليهود المفروض ان عندهم الله هو الله خلاص يعني المفروض كده بس بس هم تركيبتهم تركيبتهم مش بس عقيدتهم تركيبة - [00:30:20](#) قيمتهم هم عندهم عداوة شديدة للمسلمين. عداوة شديدة للمسلمين. بغيا حسدا هم شوية مجرمين يعني بايديهم يكتبون هنا الكتاب يحرفون على الكلمة عن مواضعه يقتلون النبيين بغير حق. يقولون على الله سبحانه وبحمده ما لا يقال. يعني شوية مجرمين يعني وزي ما قلت - [00:30:40](#)

ده من الضروري قوي وخصوصا في هذه الالونة ان احنا نتتبع الايات كده وانا رفعت بعض الحاجات المصادر اتتبع الايات اللي جت في اليهود في القرآن الكريم عشان نعرف دول مين اصلا؟ نعرف دول مين تمام - [00:31:00](#)

ودي دي عقيدتهم ودماعهم. آآ حد يقول لك لا اصل يهدوا الزمان لغاية دلوقتي. لأ. بالعكس زي مسلا الصهاينة دلوقتي هم هم يهود مستعمرين مستعمرين كمان يعني يهود محتلين غاصبين مجرمين. فدول كمان زيادة. طب جت منين؟ جت من عقيدتهم. العقيدة - [00:31:10](#)

انتم بتدي له كده زي ما انا كمسلم عقيدتي هي اللي خلتنى متسامح مع واحد آآ مع واحد نصراني. عقيدتي هي اللي خلتنى اللي خلتنى لا اؤذي ذميا. عقيدتي هي اللي خلتنى وان احد من المشركين سيجارة فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه - [00:31:30](#)

عقيدتي هي اللي خلتنى بعامل الناس كويس وما زلمش الناس وما نزرش للناس عقيدتي هي فعقيدتي هي اللي افرزت كده. فما حدش يقول لي اصل يهودي النهاردة غير يهودي لا بالعكس بالاسوأ لان العقيدة هي العقيدة العقيدة هي اللي بتصنعهم العقيدة هي هي التي تصنع هؤلاء الناس. تمام؟ ولذلك حتى كثير من الناس مش واخدين بالهم - [00:31:50](#)

من حاجة من انتشار العلمانية والليبرالية ايه يا عالمانية وليبرالية؟ العلمانية باختصار هي اللابينية اللادينية هي هي ده تعريفها يعني. اللادينية خلاص؟ يعني الدين ده ما لوش دعوة بالحياة. الدين ده اخره يبقى في ايه في الصدر ولا اخره يبقى في البيت عندك؟ اخره يبقى في الجامع ما يطلعش برة الحتة دي. فالعلمانية اللي هي الذي - [00:32:10](#)

خلاص آآ او بقى الليبرالية تطورات اخرى ليبرالية دي بقى ممكن يبقى واحد هو اصلا في البطاقة نصراني بس هو مش متدين اصلا من الاخر يعني مش كل النصرى متدينين وده بما انهم اصلا عقيدتهم مش حاضرة عندهم وفكرهم مش حاضر عندهم فعشان ده بيفسر بقى ان احنا نلاقي مسلا في المجتمع اللي احنا عايشين فيه مسلا - [00:32:33](#)

مصر. نصرى كثير جدا كويسين في المعاملة اه ما عندهم عداوة واضحة. ليه؟ لان هو اصلا مش متدين بدينه. لان عقيدته هي اللي بتدي له العداوة دي. اه هو احنا بالنسبة له مش خصم اصلا. ليه؟ لان هو هو مش الدين مش شاغله. والمسلم الثاني ده برضو علماني. فكده كده طبيعي مش هيقوا ايه؟ مش هتبقى - [00:32:53](#)

الخصومة عندهم دينية خلاص هو ده مش مش واصل مش يعني مش متدين ومش ملتزم بالاسلام وللأسف الشديد ممكن بيعمل

كباثر وكلام والتاني برضو النصراني اللي قصاده كده فالدنيا ماشية كده المجتمعات دي بقى المجتمعات اللي بيقلولوا عليها المجتمعات الديموقراطية او غيرها او مجتمعات العلمانية المجتمعات دي كده - [00:33:13](#)

الدين مش حاضر فيها. فلذلك ممكن يبقى واحد هو يهودي بالبطاقة ولا واحد نصراني بالبطاقة ولا واحد آآ ماجوسي بالبطاقة ولا واحد بوذي بالبطاقة. واحد بالبطاقة كده بس هو علماني هو مش هو مش متدين اصلا ما لوش علاقة بالدين ده. آآ انما الكلام ده واضح جدا عند المتدينين. واضح جدا عند - [00:33:33](#)

عندهم الدين ده حاضر ماشي آآ وزي ما قلنا ممكن يكون عنده العدالة القلبية ما عندوش اعضاء جراحية. فاللي اقصده يعني لما ربي سبحانه وبحمده يقول ان ده عدو يبقى عدو خلاص - [00:33:53](#)

طيب هو عدوه ايه اللي هيترتب على الكلمة دي بقى؟ عدو بقى اروح اجيب بها السكينة واعمل فيه لا اطلاقا انا بس انتبه له اكون واخذ بالي انه عدو ما اتخدوش ولي - [00:34:04](#)

اه في معاملات معينة معه. ان انا هيبقى عنده كده كده العداوة القلبية حاضرة عندي معلش مواد قلبية عندي. ايه المواد الجوارحية؟ خلاص؟ اه حسب وضعه لو محارب زي مسلا ناس في فلسطين لا معلش ما يقولوش بقى تعيش لي مع مع اللي محتل ارضك وبينتهك ارضك تقول لي تعيش معه في سلام وامان والحوارات - [00:34:14](#)

ماضي لا طبعا الامر مش كده خالص. اه لا الناس بقى اللي هو اه في مصر واحد مسلا عايش في دولة اوروبية هي اصلا دولة نصرانية تمام؟ وهم الناس هو عايش في وسطهم هو هم مستأمنينه ولزلك العمليات اللي كان بيعملها الناس اللي بيروحوا مسلا - [00:34:36](#)

ويفجروا آآ مش عارف في اوروبا يفجروا في لندن ولا يفجروا في امريكا ولا يفجروا في هم داخلين البلاد دي بعهد امان او كمستأمنة مش من حقهم ان هم ما يحلهمش شرعا ان هم يعملوا كده. ما يحلهمش حتى وان كان دول مجرمين بس ما يحلوش شرعا نعمل كده. ما يحلوش شرعا ان انا اجي حتى كمسلم هنا - [00:34:56](#)

روحوا فجروا مش عارف كنيسة ولا يفجروا مش عارف ما يحلش المسلمين كده اصلا. يعني دي مسألة ودي مسألة. هذه نقرة وهذه نقرة. تمام؟ المهم الشاهد اللي اقصده فربنا قال - [00:35:16](#)

عدو وعدو اه فاليهود والذين اشركوا اعداء. طيب ولتجدن اقربهم مودة اقربهم مودة نسبيا. نسبيا واضح يعني ربنا قال اقربهم مودة جوارحية بشكل اساسي. لان هم النصراني بطبيعة الحال احنا احنا اصلا يعني - [00:35:26](#)

النصارى لما يفكروا يجدوا ان احنا بننصفهم وبنعاملهم معاملة ما يحلموش بها. هم نفسهم ما عملوش بعض بهم لذلك اصلا اغلب البلاد النصرانية اللي دخلها الاسلام يعني اهلها عون المسلمين. يعني اهلها عون المسلمين. يعني اصلا - [00:35:46](#)

اه في فتح الاندلس ما صار عون عون المسلمين على فتح الاندلس. في فتح مصر سيدنا عمر بن العاص النصراني مصر عونوه. ليه؟ هم نفس في بعضهم يعني كان الكاثوليك في الارسوزوكس الرومي البيزنطيين في الباقيين كانوا بيستعبدوا بعض. وهم - [00:36:06](#)

كده برضه بيكفروا بعض. يعني مسلا لما قلت الارسوزوكس والكاسوليك انصار الشرق ونصارى الغرب بيكفروا بعض طبعاً. هم بيكفروا بعض. وبيقعدوا بعض فهم شافوا في المسلمين اللي ما شافوش حتى في عن نفس ديانتهم يعني على نفس ملتهم اصلا. ان كده كده كل ده محرف يعني في الاخير. فهم شافوا في المسلمين - [00:36:26](#)

شافوا المسلمين المسلمين بيعزموهم سيدنا عيسى وبيحترموه وبيحبوه وبيوالوه وبيعزموه ستننا مريم ويحترموها ويحبوها رغم اليهود بيتهموها بالفاحشة بشكل واضح وصريح. وبيعتبروا سيدنا عيسى ابن ابن زنا بشكل واضح وصريح بيقلولوها كده احيانا بل اصلا من طوائف النصراني اللي بيعتقد كده. اللي بيعتقد ان ستننا مريم وقعت في الخطيئة. يعني مم - [00:36:46](#)

هم ما شافوش حد نزه آآ سيدنا عيسى وستنا مريم والحواريين وغيرهم زينا احنا واحنا ما اخترعناش الكلام ده ولا ابتكرناه. لا لان احنا في الحقيقة احنا آآ يعني ديننا دين حق. احنا كل الانبياء - [00:37:16](#)

نحن اولى بموسى صلى الله عليه وسلم منهم واولى بعيسى. اولى بموسى من اليهود واولى بعيسى من النصراني. يعني دول يخصون

انبياء مسلمين يخصصون الاولى ابراهيم صلى الله عليه وسلم احنا بطبيعة الحال هم مش هيلاقوا زي كده. ده ده على مستوى اعتقاداتنا. اعتقاداتنا احنا ناس موحدين. اعتقادات - 00:37:36

في سيدنا عيسى ايوة احنا ما بنقولش عليه رب ولا نقول عليه اله هو لا اله ولا رب خلاص بس هو عبد الله ورسوله بنحترمه وبنعزمه من هندسواها؟ الهى انما نروح لليهود لا ده اليهود اصلا هم اللي دبروا له القتل الذي اريد له - 00:37:56  
رفعه الله ما صلبش. مين اللي كانوا اصلا بيعادوه في حياته؟ اليهود اللي كانوا بيعادوه. واليهود هم اللي وشوا به. واليهود هم اليهود بيقعدوا لسيدنا عيسى وعادوا وبعد كده الحواريين واتباعه بشكل واضح وكانوا بيضطهدون بشكل واضح جدا جدا. بعد كده بقى النصارى بقى بيضطهدوا اليهود. المهم الشاهد لدرجة ان ان - 00:38:16

سيدنا عمر ابن الخطاب في في لما فتحت القدس اه فتحت صلحا فكان من شروط البطريرك بتاعهم كبيرهم يعني كبير النصارى لانها كانت تحت ولقيت النصارى ساعتها. كان من شروطه ان اليهود ما يسكنوهاش. اوف - 00:38:36  
يعني بسبب اللي اليهود عملوه فيهم واليهود يعني المهم فالشاهد ان آآ النصارى على المستوى العقلي والفكري احنا مش هيلاقوا زي المسلمين. طيب على المستوى بقى العملي والسلوكي ما فيش زي المسلمين - 00:38:55

المستوى العملي والسوقي مش زي المسلمين. النصارى على طول الخط يجرموا في حق المسلمين. الحملات الصليبية والحروب الصليبية والاجرام اللي كان فيها الان كان حتى جورج بوش ده يعني قالها كده بتسمى حرب صليبية. حتى الان اللي بيعملوه في البلاد المسلمين حروب صليبية باشكال اخرى - 00:39:15

باشكال لأن الصليبيين دولا في النصارى عاملين زي الصهاينة في اليهود. ناخذ بالننا من اللقطة دي يا جماعة احنا قلنا ان الصهاينة في اليهود اليهود اصلا يعني هم ناس عندهم دين ومش عارف ايه. الصهاينة دول بقى المحتلين المستعمرين - 00:39:35  
المجرمين بتوع اليهود اللي هم فكرة الدولة والاستعمار والكلام ده. الصليبيين نفس القصة. الصليبيين هم المجرمين المحتلين المستعمرين بتاع النصارى. وكانوا بياخدوا الدين ستار. بياخدوا الدين ستار. وده اللي حصل في الحملات الصليبية على الشرق. ولزلك نجد التقاء - 00:39:55

كبير بين الصهاينة والصليبيين. ولزلك امريكا مثلا امريكا دولة صليبية. دولة صليبية. وخصوصا وخصوصا اللي بيسموهم الجمهوريين مش الديموقراطيين الجمهوريين لأ هم يعني الديموقراطيين اميل المانية. انما الجمهوريين لأ انيل للصليبية بشكل واضح وصریح. ولزلك هم عندهم هم يعني بينصروا الصهاينة - 00:40:15

اعتقادا بينصره وبينهم عقائد مشتركة كده وقصة كده طويلة ده مش محل الكلام عنها. فلذلك الصليبيين دول المستعمرين بقى فرنسا فرنسا مستعمرة ولذلك نجد موقفها من الصهاينة واضح جدا. ماشي؟ فالدول الصليبية دول الاستعمارية الصليبية هي - 00:40:45  
اصلا في تقارب كبير بينها وبين الصهاينة. وفي عندهم اعتقادات مشتركة في امور ما وعدوهم الواحد الواضح اللي هم متفقين عليه هو هو الاسلام والمسلمين وبناء عليه ناخذ بالننا ان الصليبيين في النصارى يعني مش كل النصارى صليبيين. زي مش كل اليهود صهاينة. تمام؟ مش كل النصارى الصليبيين زي مش كل - 00:41:05

واليهود صهاينة. الصليبيين هم المحاربين المحتلين المستعمرين منهم اكثرهم اجراما. وهنا الصهاينة هم برضو المحتلين زي اسرائيل حاليا وبقى زي الدول الاستعمارية بريطانيا شفا واستعمارها للعالم الاسلامي او المشرق ككل. وشوفنا فرنسا وشفنا ايطاليا - 00:41:25

لو شفنا اسبانيا دول صليبية واضحة جدا البرتغال دول صليبية واضحة. تمام كده؟ طيب. نجد بقى في الكلام ده في في اديانات اخرى. فالمفروض ان عمليا عمليا عقديا المسلمين هم الاقرب للنصارى. يعني لو هم يفكروا وعمليا ما فيش زي المسلمين في سلوكهم - 00:41:45

في معاملتهم ليهم البلاد اللي دخلوها المسلمين اللي فتحوها المسلمين قارنوا ما بين الفتوحات الاسلامية للبلاد اللي كانت نصرانية زي مصر مسلا كان الدولة النصرانية. آآ وزى مسلا القدس او فلسطين كانت نصرانية. وقارنوا ما بين اللي عملوه الصليبيين. وقارنوا ما بين

اللي عملوه المستعمرين - 00:42:05

سواء الصليبيين في القديم خلاص او الصليبيين في الحديث. يعني اصلا الدولة الصهيونية اللطيفة دي اليومين دول شذاذ الافاق دول هؤلاء المجرمين اصلا اللي عطاهم الوعد بريطانيا الصليبية بشكل اساسي يعني بريطانيا الصليبية - 00:42:25

هي المستعمرة المحتلة هي اللي وطدت وعد بلفور الوعد المشهور ده وعد بيوعد حاجة اصلا ما يملكهاش يعني يعني وحتى يقولوا عليه وعد من لا يملك لمن لا يستحق يعني وعدهم ان هو يديهم واداهم فعلا وقصة - 00:42:45

واسقاط الخلافة العثمانية وآآ اللي حصل في الجزيرة العربية اجرام اجرام كبير كبير يعني وده مش محل الكلام عنه. واللي يعني التاريخ بوعي شوية هيبقى مركز شوية هيبقى الدنيا واضحة قدامه وضوح الشمس ما يضحكش على نفسه. يعني العداوة اللي بيظهرها المجرم اللي اسمه ماكرون ده او غيره هي في الحقيقة عداوة - 00:43:05

ادري جواه يعني مش قصة ان هو صليبي هما صليبيين هما مش مجرد نصارى هما صليبيين والا فاحنا نجد دول نصرانية تانية بايديها النصرانية بس هي اقرب للعلمانية والمسلمين فيها ما بيعانوش المعاناة اللي ممكن يعانوها في مثل مثل هذه الدول الايه؟ الصليبية او الاستعمارية. طيب - 00:43:25

فعقديا وعمليا المفروض ان النصارى النصارى بيقى هم هم اقرب حد لهم المسلمين. طيب واحنا بالنسبة لنا عقديا لا النصارى بعيد في فكرهم وعقيدتهم بعيد. لان النصارى النصارى ضلال ضلال ومش بس ضلال وبرزو ومغضوب عليه - 00:43:45

يعني هو المغضوب عليهم ايوة بيقول المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى. بس ده ما يمنعش اصلا ان اليهود مغضوب عليهم وضالين والنصارى مغضوب عليهم مضالين. بس الوصف الاشهر والاشد عند اليهود ان هم عارفين عندهم علم بس ما بيعملوش عشان كده مغضوب عليه. وده ولما بيعملوش بقى بيضلوا بعد كده. تمام - 00:44:05

اه بس ده الوصف الاغلب عليهم. ونروح للنصارى النصارى ايوة في حاجات يعلموها ما بيعملوش بها. يعني عندهم اه لكن الغالب عليهم انهم بيعبدوا ربنا على جهل. يعني بيعبدوا ربنا على جهل. في الجملة في الجملة كمان طبيعة عقيدتهم بتديهم - 00:44:25

اه يعني الاتجاه ده ان طبيعة عقيدة اليهود ان هم شعب الله المختار. وان هم فكرة كده نظرية كده اشبه بنظرية ميت اللي هو فكرة اللي مسلا تبتها هتلر في فكرة ايه؟ اللي هو اه ان يعني حاجة كده اشبه بنظرية التطور اللي كانت عند - 00:44:45

عند المجرم اسمه دارون ده في فكرة البقاء للاقوى. فكرة ان في جنس معين لابد ان يتسبب. يعني النظرية بتاعة نيتشا دي تبتها عند المجرم الفيلسوف تبتها هتلر المجرم النازي ده. وكان بيرى الجنس الاري اه هو هذا الجنس هو لابد ان يسود العالم - 00:45:05

الناس الاخرى ما تبقاش موجودة او ببقوا خدم له او عبيد له. انطلاقا من هذه العقيدة الفاسدة الفاسدة حصل اللي حصل ده. تمام؟ اليهود عندهم حاجة اشبه بكده. فده خلبهم في عداوة مع كل الناس اصلا تقريبا. فعقيدتهم فارضة عليهم المسألة دي. النصارى اصلا اصلا آآ آآ كان محرم في النصرانية - 00:45:25

التبشير بالنصرانية. يعني اصلا ما كانش يحل في النصرانية انها تخرج برة فلسطين ويبشروا بها. بس على يد واحد اسمه شاوري الطرصوصي او بولس الرسول بيسموه هم بولس الرسول. خلاص هذا شاؤول الترسيسي هذا يهودي هو تنصر ودخل كده عمل تحريفات ضخمة في النصرانية. كان من - 00:45:45

مسألة نشر النصرانية في ايه؟ في بلاد اخوه كان في نقلة نوعية كبيرة في حياة النصارى لما واحد كده من آآ من حكام الرومان تبنى النصرانية. ده ساعتها بقى كانت نقلة ضخمة جدا جدا في النصرانية. النصرانية كانت عادية ودين كده في مكانه. لانه في الحقيقة هو - 00:46:05

ما هواش دين مستقل يعني هو جاي اصلا مكمل لليهودية. ولذلك هم عندهم النصارى عندهم العهد القديم اللي هو التوراة والعهد الجديد اللي هو الانجيل جيل اغلبه مواعظ وحاجات اخلاقية وسلوكية. ما فيهمش احكام ولذلك هم احكامهم اغلبهم ياخدوها من التوراة اصلا. ولذلك النصرانية مثلا - 00:46:25

النصارى مثلا في مصر ما عندهممش قانون موريس. ما عندهممش ما عندهممش احكام ولذلك بيتحاكموا للشريعة في الحاجات دي. اه

فالشاهد اللي اقصد هو النصرانية بطبيعتها دين اولاً مش دين تبشير يعني في اصله ما كانش كده. يعني اللي حصل ده انحراف في النصرانية. النصرانية مش دين يبشر به وزي برضو اليهود اليهود - [00:46:45](#)

ما بيجزوش لحد يدخل عندهم دينهم. لا يجيزوا لحد يدخل دينهم اصلاً. فالمفروض ان النصرانية ما كتش دين تبشير ودين استعمار وروح وتعالى ولا دين وتروح مسلاً || كان دين محلي او اقليمي لو صح التعبير انما احنا ديننا من الاول هو ليكون العالمين نذيراً لتندر ام القرى ومن حولها لابد العالم يفتح - [00:47:05](#)

اسلام. انما سيدنا عيسى قال كده بشكل واضح وصريح اه انما بعثت لخرافي الى خراف بني اسرائيل الضالة. يعني بني اسرائيل تحديدا سيدنا موسى لبني اسرائيل كان سيدنا عيسى لبني اسرائيل. وكان وكان متمم للي قبله ومبشراً بالرسول يأتي بعد اسمه احمد بقى هيفتح له الايه؟ العالم كله - [00:47:25](#)

فهو كان دين كده وفي نفس الوقت هو ما جاش بايه؟ ما جاش بشريعة جديدة مختلفة كتير عن اليهودية. هو كان متمم لها او مكمل لها فالدين برضو الغالب عليه ايه؟ الغالب عليه المواعظ والسلوك والاخلاقيات والحاجات اللي من النوع ده. فبرضه طبيعة عقيدتهم ما خلتهمش يخشوا في ايه؟ في حروب وفي - [00:47:45](#)

اصطدام مع حد الى حد كبير الا الصليبيين منهم. الصليبيين او المجرمين منهم. انما هم طبيعة دينهم او عقيدتهم متعايشين وفيهم فيهم من اللطف ما ليس في الايه في اليهود. افهموا بس القضية عشان تعرفوا ايه الحكاية وتفهموا الايه دي. تمام؟ رشدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا - [00:48:05](#)

الذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. انا نصارى نصارى على الايه؟ على النصرانية الحق. ودي ينتبه لها. نصارى النصارى سواء كان دول اول طائفة مسار اللي على النصرانية الحق. زي الناس اللي كان سيدنا سلمان الفارسي اه في رحلته في رحلة اسلامه. لو لو تفتكروها يعني هو كان - [00:48:25](#)

مر على ناس منهم كانوا مش كتير قليلين بس مر على ناس منهم ان هم ناس اخلاقيا وسلوكيا ناس كويسين وكانوا متعبدين كده متمسكين بالله قساوسة ورجال وما عندهم اشتباك في الحياة العامة اصلاً ولا عندهم معاداة لحد وناس معتزلين في نفسهم كده - [00:48:45](#)

وفي نفس الوقت هم ناس بردو فيهم من الصلاح كده ويعني فيهم اخلاقهم طيبة. كانوا موجودين كانوا على النصرانية الحق لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش ظهر منهم اللي دل سيدنا سلمان على النبي صلى الله عليه وسلم. الطائفة دي الطائفة دي اللي هو اللي منهم ببسلم يؤتى اجره مرتين. تمام؟ طيب. فدي طائفة - [00:49:05](#)

موجودة دي الطائفة المقصودة هنا بالاساس. الطائفة المقصودة هنا ليه ما وصلوش الاساس؟ هو ما يعرفش عنها اسلام. وهو على نصرانيته آآ الحق كمان مش المحرفة او يعني على نصرانية مم يعني الى حد كبير. واخذ منها الجزء اللي هو يعني اغلب الحاجات الكويسة اللي فيها. تمام - [00:49:25](#)

لان لان يعني مسلاً التوراة اتكتبت بعد سيدنا موسى بقرابة ستميت سنة. والانجيل كتب بعد سيدنا عيسى ابو قرابة متين سنة ولزلك كان فيها ناجيل كتير اوي. يعني تم الاستقرار على الاربع ناجيل الاخيرة دي بس مته ولوقا ويوحنا وغيره. انما - [00:49:45](#)

كتيرة لان الاناجيل مش لان ربنا اوكل لليهود وللنصارى ان هم يحفظوا يحفظوا الكتاب اختبار لهم اختبار بما استحفظوا من كتاب الله. آآ هو اختبرهم ربنا بانه هيديهم التوراة والانجيل وهم يحفظوها. فحرفوها. انما القرآن ربنا - [00:50:05](#)

ما وكلوش لحد ان احنا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فهم حرفوا في في اليهودية وحرفوا في التوراة وحرفوا في الانجيل بشكل وحرفوا فيهم. وفيهم طبعاً حاجات باقية - [00:50:25](#)

الحق اللي كان بس فيه فيه تحريفات كبيرة. المهم فاعتقادنا احنا كمسلمين توروا الانجيل يعني اه التوراة حرفت والانجيل فالشاهد مين هنا المقصود بالاية ابتداء؟ المقصود بها الطائفة دي اللي هم ناس كانوا على النصرانية نصرانية الحق وما يعرفوش حاجة عن الاسلام - [00:50:35](#)

او عن الناصرية اللي عندهم ساعتها. واول ما عرفوا بالاسلام اسلموا. دول اللي مذكورين هنا. ودول اقرب الناس مودة يعني هم كانوا بالنسبة للمسلمين مش معادين للمسلمين. او الطائفة من النصارى اللي هم ده ده سلوكهم قسيسين ورهبان مش مجرمين ولا بيتزويوا بزى الرهبان ولا بزى - [00:50:55](#)

القسيسين آآ ولا مسوح المتعبدين وهم اصلا مجرمين لأ مش دول. تمام؟ اللي فيهم الصفات دي. حتى بعد كده يعني من النصارى يمكن في هذا الزمان اللي يبقى منهم فيه هذا التنسك وعرف الاسلام اي نعم او ما اسلمش فده بيكون عداوته اقل من عداوة اليهودي بس - [00:51:15](#)

مش مقصود بهم يعني ايه ان يجي يقول لي بقى النصارى المحاربين ولا النصارى المجرمين ولا النصارى اللي بيقفوا معاداة ويقول لي اقرب لأ مش اقرب ده ممكن يكون اشد عداوة اصلا - [00:51:35](#)

ربنا وصف اه وصفهم قال اه الذين قالوا انا نصارى انا نصارى تمام؟ ونصارى اما من النصره او من الناصرة الناصرة اللي ولد فيها سيدنا عيسى صلى الله عليه وسلم مدينة في فلسطين قريية من القدس اما من الناصرة او من من النصره من من - [00:51:45](#)  
انصارى الى الله. تمام؟ الذين قالوا وده ودي التسمية يعني الادق بتاعته يعني الادق ما يقولش مسيحيين. ادق الامة سهرة لان ربنا كل ما بيصوم يوم نصارى الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم ما هو بقى دي بقى معللة. قسيسين ورهبانا. قسيسين هم متعبدين. وانهم لا يستكبرون. يعني ناس - [00:52:05](#)

وبعدين مخبتين مش مجرمين ولا معادين ولا عندهم الاجرام ده. وانهم لا يستكبرون. طيب واذا سمعوا ما انزل الى الرسول هنا بقى موطن الشهد بتاعنا يعني احنا معلش اه اسف ان احنا اطلنا بس احنا اضطررنا اضطررنا اضطررنا ان احنا نتكلم عن المسألة دي علشان - [00:52:25](#)

خاطر نفهم بقى الكلام اللي جاي ده نفهم الكلام اللي جاي. تمام؟ طيب آآ الطائفة دي الطائفة دي اا مالهم بقى اللي هما بقى النصارى دول اللي هم اقرب مودة مالهم صفاتهم ايه عشان تعرفوا برضو ان الكلام مش عن ايه مش عن ناس محاربين الاسلام حد - [00:52:45](#)

حتى لو كانوا بيقولوا احنا نصارى ولا معادين للاسلام لأ ما لهم؟ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكبتنا مع الشاهدين - [00:53:05](#)  
وما لنا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء المحسنين. تمام؟ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب - [00:53:20](#)

الجحيم اللي هم بقى الطائفة الثانية من النصارى اللي هي فضلوا على ما هم عليه. تمام؟ يبقى السياق هنا في سورة في سورة المائدة آآ سياق بيتكلم عن اليهود وعن النصارى والمشركين ودول ايه بالايه؟ لان قبل الكلام ده مباشرة قبل لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اللي هي الاية رقم اثنين وتمانين - [00:53:40](#)  
من اول تسعة وسبعين قول الله سبحانه وبحمده لعن الذين كفروا من بني اسرائيل اهو على لسان داوود وعيسى ابن مريم. الانبياء نفسهم لعنوهم. ليه؟ ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا - [00:54:00](#)

وكانوا معتادين كمان يعني الواحد فيهم ما كانش مجرم في نفسه ولا مسلا بيعمل معصية في نفسه لأ كانوا معتادين كمان. كانوا لا يتناهون عن عن منكر فعلوه. كانوا لا تنهون عن منكر فعلوه. يعني مسلا يعني هم في في نفسهم عصاة. ومش بس - [00:54:18](#)  
معتدين يعني عصيانهم ومعاصيهم متعدية لغيرهم. ومش بس كده بقى كمان. لما حد منهم يعتدي ولا يجرم ولا يعمل حاجة ما حدش بينهاها عن حاجة. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون. ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا - [00:54:38](#)

يعني كمان بقى شوفوا بقى الاجرام الرابع ده. يعني عندهم اجرام في ان هم آآ نسأل الله العافية عصاة. وكمان معتادين على غيرهم. وكمان ما حدش بينهي حد يعني فيه شيوع لهذا العصيان والاعتداء. لأ وفيه بقى كمان ايه لما يجي الحق والباطل - [00:54:57](#)  
يتولوا اهل الباطل. زي ما قالوا لكفار مكة قالوا لهم هؤلاء يهدى من الذين امنوا سبيلا. قالوا لهم ده انتم اهدى من محمد وما عليه

محمد والمسلمين ومع المسلمين. شوفوا الاجرام. هم عارفين ان هم كفار. ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا. لبئس ما قدمت لهم انفسهم - [00:55:17](#)

سخط الله عليهم في العذاب هم خالدون. الحقيقة استوقفتني قال لي جدا في رمضان لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليه. يعني اسوأ شيء الانسان لنفسه انه يقدم لها ما يسخطه ما يجعل الله يسخط عليه. يعني اسوأ حاجة حضرتك تقديمها لنفسك انك - [00:55:37](#)

تعرضيها لسخط ربنا. اسوء حاجة حضرتك تقدمها لنفسك انك تعرضها لسخط ربنا. انك تعمل الحاجات اللي تعرضها لسخط ربنا. بدل ما الانسان يقدم لنفسه خير بيقدّم نفسه شر لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم. وفي العذاب هم خالدون. دول اليهود اهو بقى. ولو كانوا يؤمنون بالله - [00:55:57](#)

والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء. ولكن كثيرا منهم فاسقون. يعني هم لو كانوا يؤمنوا بالله والنبي حتى بسيدنا موسى بالنبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وانزل اليه واتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون. لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا - [00:56:17](#)

الذين اشركوا. عشان كده نقدر نفهم بقى هم ليه عداوتهم دي؟ بعد كده يجي الكلام عن النصارى تمام؟ فربنا يقول ذلك يبقى الامام المقسيسين ورهبانا وانهم لا يستثمرون. الشاهد بقى تعاملهم مع الوحي ازاى بقى؟ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول - [00:56:37](#) لما اذا سمع ما انزل الرسول من القرآن من الوحي لما يسمعه بس. شف بقى السماع ده شف احنا حكينا عن سماع الجن حكينا عن سماعه للباب. سمعنا منادي ينادي الايمان ها حكينا عن سماع الصحابة. الصحابة سمعنا واطعنا. سماع - [00:56:57](#)

اولي الالباب ربنا اننا سمعنا مناديا حكينا عن عن سماع الذين اتوا العلم في اخر الاسراء. احكي لنا عن سماع المؤمنين في السجدة. وادي هنا النوع الخامس من السماع اهو غير كمان بقى ضيفوا لهم سماع الجن - [00:57:17](#)

نوع الخامس من السماع هو من القسيسين والرهبان. ما لهم؟ عندهم احسن استماع واحسن اتباع احسن واحسن انتباه. ما مش سماعهم للسماع ولا سماعهم للاستمتاع ولا سماعهم للاطلاع ولا سماعهم للامتناع - [00:57:37](#)

مم سماعهم للاتباع للانصياع. سماعهم كده. سماعهم للانتفاع. فاء واذا سمعوا ما انزل الى رسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. ليه بقى؟ لان هم مش بيتلقوا الكلام بايه؟ دي مش ناس بقى بتسمع الكلام كده عمالين - [00:57:57](#) سمعنا الله يا عم الشيخ اه الله ينور عليك هات ربع تاني مش كده يعني ناس لا بيسمعوا فعلا معنى مركزين في الصورة على المعنى.

تمام؟ ترى اعينهم تفيض. اه ده بقى ده سمع المعنى فهموا وتدبره. وانما تدبروا - [00:58:17](#)

يحصل ايه؟ لما بالتدبر حصل بعدها تأثر. تذكر. التأثر ده له دواير في دائرة التأثر القلبي وفي التأثر النفسي وفي التأثر الجسدي التأثر القلب ده انه يبقى عنده همة او اقبال ويشعر بشيء في قلبه. النفسي لانه كمان بقى تفيض عينه بالدموع. والجسدي بقى زي ما قلنا ان هم يسجدوا ان هو - [00:58:37](#)

والقشعريرة وغيرها. فهنا ترى اعينهم تفيض من الدمع. عشان كده عملنا ده موقف تدبري. مما عرفوا من الحق شوفوا دي بقى دي المعرفة المعرفة المسعفة. مش المعرفة التالفة انك تقدم على قوام اهل الكتاب. فاذا هم عرفوا الله ها - [00:58:59](#)

معرفة تالفة بقى عندهم معرفة مسعفة مش معرفة تالفة. معرفة مثمرة مش معرفة قاصرة. مفروض انم عرفوا من الحق يقولون ايوه. هنا بقى اهو يبقى هيقولوا ايه بقى؟ وده موطن الشاهد اللي احنا رحلتنا التولة دي عشانه. يقولون ربنا - [00:59:19](#)

اه من اه فاكبتنا مع الشاهدين. الله على الجمال ربنا امنا ده نفس التوسل اللي اللي صدر من مين؟ سبحان الله! نفس التوسل اللي صدر من اولي الالباب نفس التوسل اللي صدر من اولي الالباب. مش عايز اقول هو حقيقة التوسل اللي صدر من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. امن الرسول بما انزل اليه من ربه - [00:59:39](#)

به والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا. مش بس امنا سمعنا واطعنا احنا تجاوزنا كمان اللي سمعنا واطعنا فامنوا وقالوا سمعنا واطعنا. نفس السلوك بتاع اولي الالباب. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا -

[01:00:10](#)

بريكم فامنا. نفس السلوك بتاع اولي الالباب. نفس نفس السلوك بتاع الحواريين في سورة ال عمران. الحواريين في سورة ال عمران. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. نفس الحواريين بقى الحواريين في ال عمران. برضو قالوا ربنا امنا بما انزلت.

[01:00:30](#) - هذا

التوسل العزيم من اعظم انواع التوسل التوسل الله بالايامن به. التوسل لله بالايامن بما انزل. الايمان بما انزل ودي حاجة الناس كثير بتغفل عنها. احنا امنا يا رب ما انزلت. امنا ايه؟ اللي هو اللي هو اصل الايمان اصل الايمان ان احنا امنا انه من عندك. وان هو -

[01:01:00](#)

ما فيش لا شك فيه ولا ريب فيه. لأ كمال الايمان كمان. يتوسل بكمال الايمان. اللي هو ايه؟ يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. يتبعونه حق اتباعه ولذلك هم عرفوا الكلام ده ان يبقى ايه الايمان ده احسن استماع واحسن اتباع تصديق قلبي وتصديق قولي

[01:01:20](#) - وتصديق عملي

تصديق قولي زي اللي شفناه كده اهو بقى. ربنا انا سمعنا بريكم فربنا فاغفر لنا زنوننا. تمام؟ اهو قولي. آآ فاكتبنا مع الشاهدين ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول سمعنا واطعنا كل ده كل ده ايه؟ تصديق قولي. بمقتضى التصديق القلب. هنقول كمان تصديق العملي.

[01:01:40](#) - تصديق العمل

احسن اتباع يتلونه حق تلاوته. سمعنا منادي ينادي لايمانه ان امنوا بريكم فامنا. اهو احسن احسن اكمل واجمل واسرع. فامنا على طول زي زي الجن. يعني انا سمعنا قرآنا يهدي للرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احد. والمحزن ان كثير من المسلمين يتصوروا امان

[01:02:00](#) - يعني صدقنا قلبيا بس. لا صدقنا

بقلبيهم وقوليا وعمليا باملنا الايمان الكامل بما انزل الله ومن اعظم ما يتوسل به من دعاء بين يدي دعائنا الايمان بما انزل الله. طيب ربنا امن بما انزلت هنا واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين دي بتاعة الحواريين. وانا بنقف معه - [01:02:30](#)

وهنا بتاعة القسيسين والرهبان اللي بردو منهم الحواريين بس الحواريين اعلى النصارى بعد سيدنا عيسى صلى الله عليه وسلم آآ هم اعلى النصارى فالحواريين قالوا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. وهنا قالوا ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين -

[01:02:50](#)

ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. طيب خلصوا لأ لسة. قالوا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. شوفوا بقى ناس ناس آآ ناس منصفين متجردين مش اللي هو بقى بيبقى عارف الحق ومالنا لا نؤمن لا نؤمن بالله ليه ما نؤمنش بالله وما جاءنا من حق؟ وما لنا لا

[01:03:10](#) - نؤمن بالله

جئنا من حق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. ايه دي؟ احنا عايزين ربنا يدخلنا مع القوم الصالحين خدوا بال حضراتكم بنأكد هنا على ان هم ايه ربنا امن ان هم حاضر عندهم الايمان بالربوبية. يعني عارفين - [01:03:30](#)

فين ربنا ربا؟ يعرفون الله رباها؟ يعني عندهم معلومات واثار هم هنا احسنوا احسنوا الاستثمار لهذه المعلومات والاثار احسنوه في ايه؟ احسنوه في ايه؟ آآ ابتداء ابتداء هنا شفنا سبحان ربي شفنا هم آآ استثمروا آآ - [01:03:50](#)

المعلومات والاثار عن الله سبحانه وبحمده ربا استثمروها هنا في ايه؟ في في الطلب والدعاء والنداء. هم مش بس كده بقى. ده استثماروها في التعب والبناء ان هم بما ان ربنا وصلهم الحق فبادروا باتباع الحق. طالما الحق ده من عند الله خلاص يبادر باتباعه.

[01:04:10](#) - فهنا

منهم هنلاقي منهم ان هم عرفوا الله ربا. طالما عرفوه ربا لا استثماره لمعلومات والاثار اللي عندهم دي استثماروها في الطلب والدعاء والنداء والبعض يقول يا دكتور ده كلام مكرر مش مكرر دي امثلة بتقرر مش بتكرر - [01:04:30](#)

تقرر المعنى ده عشان احنا فين ان احنا نتكلم من الكلام ده؟ عشان للاسف نفهم آآ حجم الجريمة اللي بيمارسها البعض لما عايز ان علاقتنا بربنا الطقوسية وانا عرفت ان ربنا وخلص لأ ازاي ازاي استثمار الكلام ده؟ ازاي استثماره؟ انا عرفت ان اللي جالي ده من عند

الله - 01:04:50

الرب عرفته ربا سبحانه وبحمده. فخلاص انا استثمر الكلام ده بقى في الايه؟ في الطلب والدعاء والنداء. زي ما شفنا طلبهم الجميل العظيم ده اه الجميل العظيم فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وهنعرف بعد شوية يعني فقتونا مع الشاهدين. طيب يبقى هم اتوسلوا بالايه - 01:05:10

الايمان اهو بالايمان بايه؟ بالايمان بما عرفوا من الحق. بالوحي. لذلك ده من اعظم ما يتوسل به. طيب وكمان بقى عمليا هما عملوا ايه؟ هما بادروا باتباع الحق مستكبروش لأ بالعكس يبقى هما لأ قوليا وعمليا - 01:05:30

ده استثماره في في اللي عرفوه من المعلومات والآثار عن الله ربا استثماره في الطلب ودعوا النداء. واستثمروه كمان في التعبد والبناء ان هم اتبعوا الكلام ده وعملوا به واستجابوا طلبا من عند الله ربنا طالما ربنا وصل لنا الكلام ده يبقى خلاص احنا نؤمن به نبادر بالايمان - 01:05:50

على ما يحبه ربنا ويرضى مش معقول اعرف ان الكلام ده من عند الرب سبحانه وبحمده وانا في الاخر ايه؟ وللأسف الشديد بقى من المحزن ان كثير من المسلمين عارفين ان القرآن ده من عند الله - 01:06:10

ربنا تنزيل من رب العالمين. عارفين كده. ورغم كده للأسف الشديد لم يقدره حق قدره لم يتعاملوا معه كما ينبغي ان يتعامل معه. رغم ان ربنا اهو قال لنا كيف ينبغي ان نتعامل معه. فقلنا هنا عندهم الصديق القلبي والقولي والعملي - 01:06:23

قلنا هنا ان هم بشكل رائع وجميل جدا جدا. وواضح عندهم الاستثمار في الطلب والدعاء وواضح عندهم الاستثمار كمان في التعبد والبناء بشكل واضح خالص المهم وهم قالوا كده سبحان الله! وشوفوا الجمال بقى! وما لنا لا نؤمن بالله! وما جاءنا من الحق! ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالح. ايش هو ان يدخلنا يا رب - 01:06:43

لأ يبقى لما عرفوا الله ربا رجوه رجوه. عندهم رجاء ليه؟ عندهم طمع في كلامه سبحان الله وبحمده. طالما انه الله الله رب ربي الله. وربى انزل لي حاجة خلاص بقى دوره في اتباعه بادروا بالايمان به. آآ وبالايمان بما جاءه من - 01:07:03

رجوه سبحانه وبحمده. ولذلك كان ايه بقى؟ فاثابهم الله بما قالوا. يا سلام! ومجرد اقوالهم الصادقة دي لزلك سبحان الله احيانا كلمات تصدر من الانسان بصدق يبقى سبحان الله تبقى فيها نجاته. الانسان يتكلم بالكلمة من رضوان الله يعني سبحان الله - 01:07:23

يرفعه الله بها تعالى يرفعه الله تعالى بها سبحانه وبحمده. ويتكلم بالكلمة من سخط الله يهوي بها في النار سبعين خريفا. نسأل الله العافية. كلمات عزيمة وجميلة كده كلمات في مواقف كده لها معنى ضخمة. يعني هو كلام. بس كلام مش مجرد مزاعم واقوال. لأ دي دي اقوال - 01:07:43

الاقوال بتحكي اعمال واحوال اقوال مش مش اقوال اللسان دي اقوال الجنان اقوال قلب حقيقة فاثابهم الله بما قالوا لان كلامهم كان كانوا صادقين فيه. كان كانت اقوال الصادقين اللي هم بيستفرغوا شعوب في الاخذ بالاسباب اللي تخلي - 01:08:03

احوالهم واعمالهم متطابقة مع اقوالهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين اه لان عندهم احسن استماع. انهم احسن اتباع. محسنين محسنين. يعني ناس فعلا تراقب الله سبحانه وبحمده. يعبدون الله على مرتبة -

01:08:23

مشاهدة على مرتبة المراقبة هنا ناس يعني هو عنده الرب هو قبلة القلب. عنده الله هو محور الحياة. هو ما كنش يعرف اسلام وصل الاسلام امين ولذلك كنت دايم اتساءل يعني ده ربنا بيحكي لنا سلوك ناس اصلا على دين غير الدين. المحزن بقى فين السلوك -

01:08:43

ده من مسلمين لما بيوصلهم امر من امور الدين. ليه ليه ما يعني لما لما يكون مسلا على على معصية او على خطأها؟ ليه لما بنكون على معصية او نكون على خطأ؟ معلش والكلام ده انا اول واحد مخطط به فيكم يعني كلنا كده. ما فيش حد كبير على الكلام -

01:09:03

ليه لما بنكون على معصية وعلى خطأ ونسمع الاية او يجي لنا الحديث او يجي لنا النص. هم يوصلنا. ربنا من كرمه يوصله لنا يقول

وصلنا بقى نقره في حاجة نسمعه في حاجة ليه ما بنعملش كده؟ ليه ما فيش ترى اعينهم تفيض من الدم مما عرفوا من الحق؟ عرفنا الحق خلاص واتأكدنا انه الحق - [01:09:23](#)

ليه ليه بنفضل نكابرو؟ ليه بنفضل نعانده؟ ليه بنفضل نجادل؟ ليه بنهرب؟ ليه بنهرب؟ ترى الانوتة فيهم الدنيا مما عرفوا من يقولون ربنا امنا خلاص اكتبنا مع الشاهدين. خلاص يا رب احنا ما خلاص ربنا طايب خلاص - [01:09:43](#)

يا رب انابته يا رب انا اخطأت يا رب انا هعترف ويقولوا كده ولما ولما يجي حد يقول له ايه ده انت خلاص بطل كذا انت خلاص آآ انت فعلا هترد له انت معقولة انت! يقول لي يقول له وما لنا لا نؤمن بالله وما شاء من حق - [01:10:03](#)

ليه يعني طب انا يعني ما انا مش معقولة ربنا يكون اكرمني ووصل لي الخير لغاية عندي والحق جا لي لغاية عندي. وانا آآ ارفضه. لان مش سهلة. ربنا قال ونقلب افندتهم وابصارهم كما نؤمن به اول مرة ونذر في طغيانهم اما هو. بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر - [01:10:23](#)

مريض يعني مش مش حاجة سهلة عقوبة تضرب على قلب الانسان ان يجيلو الحق ويرفضو. مم. يردو وده كبر لزلك ربنا قال الاستكبار ناس متخيلني الكبر بس هو غمط الناس لأ النبي قال الكبر - [01:10:43](#)

بتر الحق بتر الحق وغمط الناس. بتر الحق رفض الحق ورده كبر. وغمط الناس احتقار بس وانتقاصهم وازدراؤهم ده كبر. دايم احنا متصورين بس ان هو ده الكبر. لأ فيه كبر تاني. هو بتر الحق. بتر الحق. استكمل - [01:11:03](#)

ما بيستكبروش لما جالهم الحق ما استكبروش ان هم يتبعوه. ونطمع اي دخل على ربنا مع القوم الصالحين. هو احنا يا جماعة مش طمعانيين ان ربنا يدخلنا مع ارقام الصالحين - [01:11:23](#)

مش طمعانيين ربنا يكتبنا في الصالحين ده كان حلم سيدنا ابراهيم وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. ده ده كان حلم سيدنا سيدنا يوسف. توفي مسلما والحقني بالصالحين. ده ده حلم الاكابر دول. مش حلمي وحلمكم ليه؟ لما - [01:11:33](#)

يجي لنا فرصة ان احنا يكون يكون في حاجة ما كناش بنعملها ومقصرين فيها فجالنا التفجيرة من ربنا لا نفعل. ما نكابرش لما لما كن في معصية بنعملها او حاجة احنا مخالفة احنا عليها خلاص نبطل نبطل نقصر نتطهر منكابرش - [01:11:53](#)

عشان نطمع ان ربنا يدخلنا مع القوم الصالحين بقى. يدخلنا معهم في الدنيا يدخلنا معهم في الاخرة. ادخلنا مدخل صدق يخرجنا مخرج صدق فاتابهم الله ما قالوا جنات تجري من حيث انهاره خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين. احنا فين من السلوك ده؟ فين من السلوك ده بشكل عام يعني - [01:12:13](#)

يعني مع اية واحدة او حديث واحد او نص واحد. فين من السلوك ده بقى كده بشكل خاص جدا في التعامل مع كتاب الله سبحانه وبحمده مع كلام الله سبحانه وبحمده. فين احنا ما السلوك ده - [01:12:33](#)

فين ما السلوك ده الناس اللي سبحان الله من الحاجات العزيمة قوي اللي واضحة جدا مسألة اليقين اللي جه في قلوبهم لما الحق جا لهم. لان استقبلوه بقلوبهم. الناس النهاردة اللي بتشتكي الشباب النهاردة اللي بيشتكوا من الشبهات ويشتكي مش عارف من الاضطراب والشكوك والحوارات دي. يا جماعة الخير انت عندك كلام ربنا. كلام ربنا بس - [01:12:43](#)

ايه انت يعني اكسر فل على قلبك اقرا بتجرد بس اقرا بتجرد وشوف هيعمل ايه في قلبك بس. شف يعني جبير ابن مطعم قال قال فكاد قلبي ان يطير. وذلك اول ما وقر الايمان في قلبه. كاد قلبي ان يطير. ليه؟ ليه؟ لما سمح بس للقرآن آآ - [01:13:03](#)

يدخل قلبه قلبه هيبقى حاجة تانية خالص. اسمحوا بس ولزلك هم ايه؟ ما دام ما عرفوا من الحق. عرفوا من الحق لانه بحق هو حق في ذاته. ويحق الحق ويبطل الباطل - [01:13:23](#)

حق يستحق يستحق ان يصدق ويتبع هو حق جاء بالحق يحق الحق. لا كذب فيه لا افتراء فيه لا تهويل لا تهويل لا مبالغ. يعني حق وما جاءنا من الحق الاسلوب انه حق. ولزلك يا ريت يتلقى القرآن كده الله يكرمكم. القرآن ده حق - [01:13:40](#)

ان يبقى جاية لك الاية وهي حق ولا لبس فيه ولا باطل فيه. ونقعد برضو نتلوى ونقعد مش عارف نتلون ونقعد نجادل ونقعد نكابرو ونقعد ليه ليه ليه احنا الخسرانيين دول خسروا ايه فاتابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء -

والمحسنين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم اختاروا الخيار الاخر بقى هم حرين سبحان الله فهنا يعني انا كنت دائما بقول في المواطن دي احنا بنبقى عايزين عايزين نشوف الافاق التطبيقية - [01:14:22](#)

المواطن اللي استعمل فيها اسم الله الرب في الدعاء. ربنا امانا هو امانة فاكتبنا مع الشاهدين. استعملنا لما نكون طمعانيين يدخلنا مع القوم الصالحين. لما نكون نريد ان ربنا يكتبنا مع الشهيد. وهنعرف بعد شوية يعني ايه ربنا يكتب لي مع الشهيد؟ شف حتى مخير كلام المفسرين. يبقى طمعين - [01:14:36](#)

ربنا يكتبنا مع الشاهدين. نبقى طمعانيين ان ربنا يدخلنا مع القوم الصالحين. ده ميادين اهو ميادين اهو واضحة فاكتبنا مع الشاهد خلاص استعمل اسم الله الرب لما نحب نتوسل الى الله بالايمان. نتوسل الى الله بالايمان وخصوصا الايمان بالقرآن او - [01:14:56](#)

الايمان بالوحي اللي جه عرفنا هو مواطن استحماه. وعرفنا كمان بنقول بقى من الحاجات العزيمة بنعرف ازاى نطلب لما في حاجة زي كده نطلب ازاى؟ اهو لان يفضل لما لما اطلب ان ربنا يدخلني مع القوم الصالحين او اطلب اطلب ان انا ربنا يكتبني مع الشاهدين ها يكتبني مع الشاهدين - [01:15:16](#)

يفضل ان انا ان انا اقول اتوسل بالايمان. ربنا امانا فاكتبنا مع الشاهدين. او زي الحوارين ربنا امانا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. زي الحواريين. نتوسل بالايمان بالايمان. وتعلمنا منهم دي. وشفنا العظمة بتاعة ربنا امانا - [01:15:36](#)

يعني رغم ان هم لسه سامعين بس امانا يعني الموضوع خلصان ما فهوش كلام ما فهوش فصال. مسألة الايمان دي ما خلاص ما هي حاجة كده ما ما الانسان حتى بيعبر بالفعل الماضي اللي هو مش مش ساؤمن ولا اني اوؤمن الان لا امانا خلاص. وكمان وما لنا لنؤمن بالله ومجائن الحق - [01:15:56](#)

ازاي انا مامنش خلاص جالي الحق ما اوؤمنش ازاى فبيتوسل بهذا العمل العظيم الرائع بين يدي هذا الطلب. اتعلمنا منه هذا الكلام. وكمان اتعلمنا ان الانسان يطلب بقى كمان ان ربنا يدخلنا مع القوم الصالحين وده طلب برضه. ان ربنا يدخل الانسان مع القوم الصالحين. يبقى معهم معبيين - [01:16:16](#)

معية مشاكلة ومعية منزلة. معهم معيتين. معية مشاكلة ومعية منزلة. هنبقى معية مشاكلة دي يشكله يعني شبهه مشاكلنا شبهه يبقى زيههم صفات وصفاتهم حاله حالهم في الدنيا معهم عيد مشاكلة اللي هي معية الحال - [01:16:36](#)

معهم معية منزلة اللي هي معية المآل. اللي ربنا كتبه لهم اللي يا رب تكتبه للصالحين اكتبه لي. ليه يا رب تكتبه للشاهدين ها واللي يا رب الحال اللي عليه الصالحين واللي عليه الشاهدين اعني عليه ربنا اكون عليه. يبقى - [01:16:57](#)

مع معية منزلة معية مشاكلة عذر لمعية الحال. ومعية منزلة اللي هي معية المآل. ده انا عايز اكون مع الصالحين يا رب كده عايز اكون صالح حالا ومآلا. عايز اكون صالح عايز اكون شاهد حالا ومآلا يا رب اكتبني اكتبني يا رب مع الشاهدين - [01:17:17](#)

حالا هو اهلا ولزلك يجي ما انا بقى ليش شاهدين هنقول ايه ايه الفكرة في الشاهدين خلاص طيب نروح بقى نشوف معنى مشاهدينا هنروح عند آا الامام الموردي في النكت والعيون خلاص ونشوف معناه - [01:17:37](#)

شاهدين عنده. طبعا على اساس انه لتفاسير العظيمة في مسألة آا الاقوال يعني نتحدث في في الاية بتاعت اه ليس هذا على العموم وانما هو خاص وفيه قولان احدهما عنا بذلك النجاشي واصحابه لما اسلموا. قال ابن عباس سعيد ابن جبير والثاني انهم قوم من - [01:17:57](#)

نصارى كانوا على الحق متمسكين بشريعة عيسى عليه السلام فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم امنوا به قال يا قتادة. يبقى المقصودين هنا وتجدن اقربهم مودة دول مين دول مش على العموم ده قوم خاص انما زي ما قلنا الكافرين كده كده بيقتوا اعداء. ماشي؟ انما دول قوم قوم انما في الجملة النصارى برضه عداوتهم اقل من عداوة - [01:18:27](#)

لكن في الاية هنا اللي مقصود لا مش كل النصارى. اللي مقصود منهم الطائفة دي من النصارى. قيل ان هو عني به النجاشة واصحابه او ايه؟ آا خاض من النصارى. طيب - [01:18:47](#)

حد هنا قال وانهم لا يستكبرون يعني عن الازعان للحق اذا لزم. وللحجة اذا قام. طيب وفي قوله فاكتبن مع الشاهدين قال مع امة محمد صلى الله عليه وسلم يشهدون بالحق. كما قال تعالى لتكونوا شهداء على الناس. قال ابن عباس وابن جريج والثاني - [01:18:57](#)

يعني الذين يشهدون بالايمان. طيب واكتبنا مع الشاهدين يعني اكتبنا مع المسلمين. زي دعاء سيدنا سيدنا آآ يوسف توفي مسلما والحقني بالصالحين. يا رب اكتبنا مع المسلمين. ليه؟ عشان المسلمين شاهدين. المسلمين ايه؟ شاهدين - [01:19:17](#)  
شاهدين يعني ايه؟ ان هم هيشهدوا هيكونوا شهداء على الناس. خلاص؟ اكتبنا مع الشاهدين. يبقى اكتبنا مع المسلمين. اكتبنا مع المسلمين. يعني يا رب اكتبني مع المسلمين. ان انا هنا اتوسل لا بالربوبية في انه يكتبني مع المسلمين. انه يحيينا والنبي كان من دعائه اه اللهم احينا احينا مسلمين وتوفنا - [01:19:37](#)

مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محروم الانسان يعيشها الاسلام متاع الاسلام فنسأل الله سبحانه ان يحيينا مسلمين وان يميتنا مسلمين وان يلحقنا بالصالحين غير ولا محرومين ولا مفتونين. تمام؟ طيب المعنى الثاني الشاهدين اللي الشاهدين بالايمان. ولزلك المقارن - [01:19:57](#)

ريم وده معنى عظيم برضه يعني كتبنا مع الناس اللي شهدت الناس يعني اكتبنا معهم يا رب يعني اكتبنا معهم يعني اكتب حالنا حالهم ومالنا مآلهم. اللي وعدتهم به. احنا بنشهد يا رب اهو احنا ما نستنكفش ان احنا نعلن الكلام ده ونقر به - [01:20:17](#)  
لا نستنكف ان نعلن هذا الكلام ونقر به. تمام؟ والحقيقة برضه في اقوال تانية للعلماء في يعني في في كتبنا مع الشاهدين آآ هو الشاهدين في اللي هم بيشهدوا بالحق. خلاص؟ يعني يمكن كانت الاية دي برضو - [01:20:37](#)  
ومشروحة اكثر في في سورة ال عمران خلاص وهتيجي لنا برضو في سورة ال عمران ان شاء الله. بس مثلا في ابن الجوزي في زاد المسيري يقول ايه؟ يقول للمراد بالشاهدين ها هنا - [01:20:57](#)

اربعة اقوال احدها محمد وامته رواه علي بن ابي طلحة وعكرمة والثاني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم آآ والثالث الذين يشهدون بالايمان والرابع الانبياء والمؤمنون خلاص الانبياء والايه؟ والمؤمنون. تمام؟ وغيرها يعني وهنشوفها في آيات اخرى. المهم الخلاصة الخلاصة مع الشاهدين الشاهدين اللي هم - [01:21:07](#)

ايه؟ الناس الناس اللي عندهم باختصار كده. عندهم شهادة شهادة الانبهار وشهادة الايمان الايمان. والانبهار وشهادة الصدع والافتخار ثاني اللي عندهم شهادة الايمان والانبهار ان احنا امنا ومنبهرين بالكلام ده وامنوا به. امنوا واسلموا واكتب - [01:21:27](#)  
طبعا الناس اللي اسلمت الناس اللي امنتم خلاص آآ دي دي شهادة الايمان والانبهار. والثانية شهادة الصدع والافتخار احنا نصدع نصدع نفتخر بكده نفتخر بكده اننا نصدع بالكلام ده. اه ده بقى زي النبي واصحابه وزي - [01:21:57](#)

اه الانبياء والمؤمنين ككل الناس اللي بيشهدوا ما بيستنكفوش ان هم يشهدوا لله بالوحدانية يشهدوا اه للانبياء بالرسالة ما بيستنكروش من الكلام ده اللي هم الناس اللي بيصدعوا بالحق اللي بيجهروا بالحق. ولذلك هو هنا كده كتبنا مع الشاهدين يا رب. اكتبنا مع الناء مع الناس اللي هم اللي عندهم. ولذلك بقى الشهادة كده - [01:22:17](#)

فيها جزء ايه؟ فيها جزء لازم وجزء متعدي. جزء صلاح وجزء اصلاح. جزء صلاح يخصهم ان هم نفسهم ايه؟ شهدوا بالحق ده في نفسهم الثوم امنوا به واسلموا لله خلاص خلصناه. مش بس كده بقى اللي هم شهدوا بذلك. شهدوا به - [01:22:37](#)  
اشهدوا اشهدوا بالحق ده على الناس. اشهدوا به بين الناس. يعلنوه ما يفتخر به. ما بيستنكفوش منه. ولذلك دعاء عظيم قوي ده عظيم قوي احنا محتاجينه. محتاجين ربنا يكتبنا ممن شهد بالحق. شهد بالحق. اللي شهد شهد الله شهد الله انه لا - [01:22:57](#)

ايه اللي هو الملوك؟ انا انا كنت شهدت لله بكل ما شهدت اهو الشاهدين زي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قتلونا مع الشاهدين اللي بيشهدوا بالكلام ده في نفسهم. لأ والشاهدين اللي هم هيكونوا شهداء على الناس لمكانتهم عندك. اللي هيشهدوا بالكلام ده بين الناس - [01:23:17](#)

بس ما بيستنكفوش ان هم يشهدوا به. ولزلك احنا محتاجين كده محتاجين كأن يا رب اكتبنا معهم يعني ان احنا احينا على مناجهم

وقامتنا على مناجاه. فدعاء عظيم للحال والمآل. زي ما اولي الباب قالوا كده. [01:23:37](#) قالوا -

ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد وده دعاء في نفس الفلك. اكتبنا مع الشاهدين. لان الواحد يسأل ربنا اكتبه مع الشاهدين. ان يا رب ان انا يا رب تقبل ان ان يا رب يسر لي الكلام ده - [01:23:57](#)

يسر لي ان انا اشهد بالحق اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واشهد بالحق ما استتكفش ولا استكبر ولا ولا ناحر ولا قابل انا في نفسي التزم بالحق اشهد به. زي ما قلنا كده ايماننا وانهارا. انهبرت به بيبقى امنت. واكبارا له. تمام - [01:24:17](#)

لأ في بقى كمان ايه انا اشهد بالحق اكتبني يا رب مع دول كده ان انا اعرف الحق واشهد به. انا ما اعرفه ما اجادلش ما نحرش ما كابرش مش زي اليهود - [01:24:37](#)

اعرفه اشهد به لان للاسف الشديد وده وده علاج لمشكلة احنا كتير مننا بيعاني منها. انه يعرف الحق بس مش راضي يعترف به مش راضي يشهد به. مش راضي يلتزم به. فيدعي ربنا انه يكتبه مع الشاهدين. يعني الناس اللي هم اللي بيعترفوا بالحق. اللي بيشهدوا به - [01:24:47](#)

التزموا به حق الحق ان لا اله الا الله يليها ان محمدا رسول الله وغيرها بقى ايوه لأ ده صح لأ على فكرة هو الدين كده وهو اللي يرضي ربنا كده بس - [01:25:07](#)

انا مقصر وانا مخطى وربنا يتوب علي ويعفو عني. عرف ان ده حق بيلتزم. مين الملتزمين؟ من المؤمنين بالكلام ده لموس المسلمين والمستسلمين ليه؟ اقتلني مع المؤمنين المسلمين المستسلمين المذعنين المنقدين. الحق لما يعرفوه. ملتزمين به. تمام؟ بس كده - [01:25:17](#)

لأ اكتب لي بقى كم يا رب مع الناس اللي بتشهد بالحق. لما يودعوا للشهادة بالحق يشهدوا بالحق. ان انا بقى في زي ما قلنا كده في الصدع والافتخار لاني اشهد بالحق ما استحيش انا استحي لاستحى من ديني في ايه؟ استحي من ربنا في ايه؟ استحي يعني استحي من ان انا يعني ادعو الى الله يعني مش استحي من - [01:25:37](#)

اللي يبقى مكسوف اقول الله! ليه مكسوف اقول رسول الله؟ ليه مكسوف اقول كتاب الله؟ ليه مكسوف؟ ليه مكسوف اصلا؟ ليه ليه مكسوف اقول الحق؟ اشهد بالحق. اشهد الحق اشهدو بالحق - [01:25:57](#)

مش ان انا الناس اللي بيشهدوا بالحق في المسائل. لما اجي في مسألة ما بين حد والتاني اشهد بالحق. لما اجي في امري ما لا اقول صراحة دين ربنا كذا. اما قلنا بقى - [01:26:10](#)

ما اتخزش دي نمطية لتحقيق اهوائي الشخصية. اشهد بالحق. الحق كذا. ما يرضي الله كذا. لان ده اشكال كبير شايفينه الناس اصلا للاسف الشديد بنشوف الناس يا اما ناس للاسف بيوصلهم الحق ويعرفوه وبيكبروه وبيكبروا بيكبروا ما بيلتزموش به - [01:26:20](#)

ما بيدهنوش ليه؟ بيكبروا. وكمان ما بيعترفوش به ان ده حق. هم نفسنا نوصلهم ما بيعترفوش انه حق. ويقعدوا يدلو ينحرو ويحبو يلتفو ويروحو يمين ويروحو شمال والاسفل واحد حزين ويشوف الكلام ده ويشوفو حتى للاسف التعامل مع كتاب الله والناس يوصلهم الحق ويقعدو برضو ايه يكابرو - [01:26:40](#)

ما يشهدوش بالحق ده كده يعني لأ في بقى غير كده كمان ان هو نفسه يتطوع انه يشهد. اني اشهد بالحق. ينشر الحق ده ويصدع به ودي برضو نقطة تانية. الناس دي - [01:27:00](#)

يخافون في الله لومة لائم. يخافوا انه يصدع بالحق. انه يشهد. نقول يا جماعة دي معصية. ودي مخالفة. وده وده لا يجوز. وده ما ينفعش ومسلما التعامل مع كتاب ربنا كده مش صح ومش هو ده اللي وصى به ربنا ومش هو اللي امر به النبي صلى الله عليه وسلم ومش هو كذا. هم؟ للاسف الشديد ما ما - [01:27:14](#)

يتطوعش يبقى هو لما بيوصلوا ما بيسعدش. وهو نفسه هو نفسه ما بيايه ما بيتطوعش بقى انه يشهد يكون شاهد بالحق. يشهد يشهد بالايمان زي ما عمل الانبياء والمؤمنين وعمل الصحابة وعمل النبي والسلام واصحابه زي اولياء مش بيعمل كده - [01:27:34](#)

مش زي الابرار دول. فده معنى فقدونا مع الشاهدين. الشاهدين في شق منها صلاحى صلاحى. يخص الايمان بما يصلني من الحق والانبهار به والاكبار له والانبهار به. الازعان له والاستسلام له والاعتراف انه حق. حتى وان كنت انا مش بعمله او مقصر فيه - [01:27:54](#)

والشاهدين فيها بعد صلاحى هم بيشهدوا بقى صلاحا اشهدوا اشهدوا بالحق ده وينشروه ويشهدوا به صدعا وافتخارا ينشروه ويعرفوا الناس به احنا محتاجين ده جدا. محتاجين الصلاح ده والاصلاح ده. محتاجين هذا الصلاح والاصلاح في التعامل مع الحق. التعامل مع الحق. ويبقى - [01:28:14](#)

شعرنا شعارهم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول زي الحوارين ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اهو في نفسه احنا عملنا كده يا رب اهو عملنا لما وصلنا للحق ده اكبار الله هو انبهارا به ايماننا به التزامنا به. آآ ازعلنا ليه - [01:28:34](#)

تسلمنا ليه ؟ ما كبرناش ما نحرناش ما قابلناش. ما بدلناش ولا غيرنا. ما حرفناش عشان خاطر هو انا ونقول لأ عشان خاطر اصل انا هويا كده اقول لأ ده مش ده - [01:28:54](#)

صح وصل مش عارف ايه وهزا رأي اخر وهزا قول اخر وفي بعض اقول في بعض المزاheb ما فيش الجو ده والنقطة الثانية لأ ان احنا لو ريكوتونا بقى مع الناس اللي هتاخذ الكلام ده بقى وتتحرك به وتشهد به في الناس بقى. اصلاحا ويتحركوا به. دعوة عزيمة - [01:29:04](#)

معها الحواريين دعوة عظيمة بالايه هنا الرهبان والقسيسين من الصالحين. وده اللي حصل فعلا شفنا النجاسة عمل ايه وشفناه سيدنا عمرو بن العاص اسلم عليه النجاش. شفنا شفنا الطراز ده من الناس شهدوا بالحق واتحركوا به على الناس. ان انا كده في اكون الشخص ده الصالح - [01:29:20](#)

المصلح. ولذلك بقى الصالحين ولذلك قالوا ايه؟ وما لنا؟ وما لنا لا نؤمن بالله. لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ازاي ما نعملش كده ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. هم دول الصالحين بقى. اللي عندهم الصالح والاصلاح. نطمع ان ربنا يدخلنا معهم. لما نعمل كده نطمع ان ربنا - [01:29:40](#)

بغينا ندخلو معاه نرجو ان ربي ندخل معاهم ان شاء الله. فلقى حاجة عزيمة مهمة احنا محتاجينها قوي في الحياة. ولذلك دايمنا بحب اكد على فكرة حاجتنا لهذا الدعاء محتاجين اوي اكتبنا مع الشاهدين. اكتبنا مع الشاهدين صلاحا واصلاحا. اكتبنا مع الشاهدين ايماننا بما يصلنا من الحق. ايماننا به - [01:30:02](#)

وانبهارا واكبارا له وانبهارا به. ايماننا قلبيا وايماننا قويا وايماننا عمليا. اكتبنا مع الشاهدين اكتبنا مع الشاهدين يا رب هنتشهد بدورنا ونعترف به ونصدع به ونشره بين الناس. يا سلام! حاجة جميلة قوي! ولذلك حد يقول لي هم كده دكتور كانهم طلبوا يعني آآ - [01:30:22](#)

ما العمل بالقرآن صلاحا واصلاحا صح. اكمل عمل بالوحي صلاحا واصلاحا. ان ما جاءه من الحق هم عايزين يكتبوا ايه؟ هم عملوا كده وطلبوا ربنا يكتبهم مع الشاهدين. مع العاملين المعلمين. مع الصالحين المصلحين - [01:30:42](#)

الصالحين المصلحين العاملين العالمين دول اصلا الرهبانيين. علموا عملوا وعلموا. دول الرهبانيين اللي في ال عمران دول اولي الالباب اولي الالباب. اه قالوا اتوفى انا مع الابرار. ربنا واتنا معتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة دينك لا - [01:30:59](#)

الميعاد بين عينهم كده ان هم طب اتبعنا الرسول اكتبنا مع الشاهدين. فهي هي كده فاحنا محتاجين اوي الدعاء ده شفنا حاجتنا ليه وشفنا النطاق العظيم الجميل قوي اللي هو اا وجهونا ليه القسيسين والرهبان وربنا وجهنا ليه من خالهم وشفنا هنا استعمالهم - [01:31:19](#)

لاسما الله الرب. سمحونا على الاطالة بس هو موطن عظيم الحقيقة واحنا استفدنا منه حاجات كثيرة قوي. وآآ يعني نسأل الله سبحانه وبحمده انه اه اكتبها مع الشاهدين وانه يدخلنا برحمته في عباده الصالحين. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا - [01:31:39](#)

امنا فاكذبنا مع الشاهدين ومالنا لا نؤمن بالله وما جاءنا بالحق ونطمع اليه. خلينا ربنا مع القوم الصالحين. اللهم احينا مسلمين وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين ويرى خزايا ولا محرومين. اه ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا - 01:31:59

الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك قال لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:32:19